١٠ مليمات

العدد ٧٩

آخر ساعة المصورة



وجهة نظر ؟

(جون بول) : بس خلّيك عاقل يا مصرى افندى وافهم وجهة نظري . . . ! !

(المصرى افندى) : اللى فهمته من وجهة نظرك إن عندك وقت تأخذ منى كل حاجة ... ولا فيش عندك وقت تعطيني أى حاجة ! !

حكومة لندن ... وغضبها على المندوب السامى فى مصر ؟





فى رسالة خاصة جاءتنا أخيراً من لندن أن فخامة سير ميلز لامبسون لا ينال الرضاء الكافي فى دوائر الحكومة البريطانية وهذا لعدة أسباب أهمها أن فخامته يريد أن تعطيه حكومته (كارت بلانش) أى تفويضاً تاماً بحرية التصرف فى مصر على أن يتحمل هو مسئولية عمله .... بينما الحكومة البريطانية ترى أن مهمة المندوب السامى هى أن ينفذ السياسة التى ترسمها له وزارة الخارجية ، لا أن يملي عليها هو هذه السياسة ، وتقول فى هذا إنه سبق لها ـ أى لوزارة الخارجية ـ أن أطلقت يد اللورد لويد ومن بعده أطلقت يد سير برسى لورين فكانت النتيجة فشل سياسة الاثنين .

وهناك سبب آخر ولعله السبب الأهم وهو يتصل بالحالة الحاضرة فى مصر والعوامل التى أدت اليهـا . . . . وذلك أن لندن تعتقد أن مندوبها السامى فى مصر لم يكن بعيد النظر ولم يكن مطلعاً تماما على مجريات الأمور !! ... وانه مثلا أرسل الى حكومته فى لندن تقريراً تشاء الصدفة الساخرة أن لا يصلها إلا يوم ١٣ نوفمبر بالذات !! .... وفى التقرير المذكور يقول سير ميلز إن الشعب المصرى لم يكن فى أى وقت يعطف على بريطانيا كما هو يعطف عليها الآن ...

وبينما لندن تهز رأسها وتبتسم سروراً فوق هذا التقرير ، جاءتهـا الاخبار من القاهرة بقيام المظاهرات ووقوع الحوادث المعروفة !! ... وهنا يؤكد مراسلنا الفاضل أن وزير الخارجية السابق سير صمويل هور اقترح نقل سير ميلز لامبسون الى منصب آخر ورشح خلفاً له مستر موريس بترسون مدير القسم الشرقي والذى كان مندوباً سامياً بالنيابة ولكن دوائر هويت هول رأت أن تعطى سير ميلز لامبسون فرصة أخرى يثبت فيها صواب سياسته .

عاد حسن صبري بك الى مصر ، وبهذه المناسبة كتب الينا مراسلنا في لندن يقول إن الوزارة ـ أثناء سعيها فى اعادة الدستور ـ كانت كتبت الى سعادته تطلب منـه أن يفاتح وزارة الخارجية البريطانية فى الأمر وأن يذلل العقبـات التى تحول دون اعادة الدستور . .

وذهب حسن صبرى بك وقابل فعلا وكيل وزارة الخارجيـة الدائم وأدلى اليـه (برأى الحكومة المصرية) فى اعادة الدستور.. وسكت قليلا ثم قال :

— هذا رأى حكومتي ... أما رأيى أنا فهو أن الوقت الحـاضر غير ملائم لاعادة الدستور !



* * *

وكان حسن صبرى بك يتحدث أثناء الازمة أمام موظفي المفوضية المصرية فى لندن بانه متردد فى قبول رئاسة الوزارة ... ولكنه قد يقبلها فى آخر الأمر فى سبيل مصلحة البلاد ؟ !

* * *

ولقد ذاع في لندن فجأة ، ولا يعرف أحد مصدر هذه الاشاعة ، أن صحة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد كانت أصيبت فى أوائل نوفمبر بأزمة شديدة وأن هـذا هو السبب الأول فى تراجع الحكومة البريطانية وسماحها بعودة الدستور لانها خشيت أن تتحمل وحدها بين كل هـذه الظروف الدقيقـة مواجهة الشعب المصرى وحدها على المكشوف !

وهذه الاشاعة طبعاً مكذوبة لأن صحة جلالة الملك فى تحسن مستمر والحمد لله .



هذا الدم المصري الرخيص ....؟
ثم مسائل أخرى ....

فى منتصف ليلة يوم الثلاثاء الماضي، وفى شارع عام من شوارع القاهرة ، أطلق ضابط بريطانى رصاص مسدسه على عامل مصري .. لان العامل كان يعبث بمحتويات سيارة الضابط فى رواية ...

... وفى رواية اخرى لان شكل العامل لم يعجب الضابط البريطانى المذكور !

وسقط العامل المصرى مضرجا بدمائه واجتمع المارة حول الضابط وزميله وهو ضابط آخر ، وحضر رجال البوليس المصري وراحوا يسألون الضابط المعتدى عن اسمه ويلاطفونه ويربتون على كتفيه لعله ينطق باسمه الكريم ...

ولكنه استكبر ورفض أن يعطي اسمه الى ... عبيد أبيه المصريين .

ثم حضر البوليس الحربى البريطانى وتأبط ذراع الضابطين وركب معهما سيارة انطلقت . . . تاركين وراءهم الدم المصرى يغطى بقعة ما تنعكس عليها أنوار المصابيح .

وفى ظهر اليوم التالى صدر بلاغ رسمى — مصرى مع الاسف — يلخص الواقعة كما يشاء الهوى وتشاء السياسة ويقول إن رصاصة المسدس قد انطلقت قضاء وقدرا فاصابت العامل المصرى المذكور !

. . . هذا من أن جميع شهود الحادث كما ذكرت الصحف اليومية يقررون أن الضابط البريطاني أطلق الرصاص متعمداً ... وأنه وزميله كانا فى حالة سكر شديد !

وتشاء الصدفة الساخرة أن يقع هذا الحادث ... فى ذيل مذكرات الاحتجاج التى قدمتها دار المندوب السامى ضد (الاعتداءات) التى وقعت من مصريين ضد رعايا جلالة الملك جورج ... وهى اعتداءات تتلخص فى أن فريقا من المصريين ازعج سيدة انجليزية .. وأن نفرا من صبيان الشوارع حكوا انفهم فى وجه احد الانجليز ...

ولا نظن هنا أن الحكومة البريطانية كانت تقبل منا هذا الاعتذار وهو أن فريقا منا حك انفه قضاء وقدرا فى وجه الانجليزى (المعتدى عليه) .. وأن ازعاج خاطر السيدة الانجليزية كان كذلك قضاء وقدرا ولم يكن مقصودا بالذات !

ولكن .. ! حينما يعتدى انجليزى على مصري ويطلق عليه الرصاص، فالمطلوب منا .. أن نصدق وأن نؤمن بان ماوقع كان قضاء وقدرا . والاّ فان نهر النيل على مقربة منا . يشرب منه من يشاء بغير حساب !

إن القضاء والقدر مسئولان حقيقة عن أمور كثيرة ... ولكنهما غير مسئولين ولا يمكن أن يكونا مسئولين عن كذبة سمجة تنقلب لها النفوس ...

قد يكون الضابط قد سكر قضاء وقدرا..

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

ولكنه لم يطلق الرصاص قضاء وقدرا . . . وأرحم ما يقال انه اطلق الرصاص عمدا ... ولكن وهو سكران !

وبعد .. فنحن ممن يقدرون هذا الظرف الدقيق الذى تجتازه اليوم العلاقات بين مصر وانجلترا..ومن أجل هذا نحب أن يعرف الانجليز ويعرف معهم سواهم انه ليس من مصلحة أحد أن تثار الخواطر فى هذا الظرف الدقيق..

وقد يكون الدم المصرى ... رخيصا فى بعض الاحوال ، وقد يراق دم المصرى أحيانا دون أن ينبض عرق فى مصر أو ينتصب فيها عصب ، ذلك لأن الامم مثل الافراد تصاب فى بعض الاحوال بنوبات من الجمود ... ولكن مصر اليوم لا تشكو نوبة الجمود ، بل هى نشطة يقظة متوترة الاعصاب . . فليفهم هذا الانجليز وغير الانجليز ..

وانه لمن حسن الحظ لكل أحد ولمصلحة البلدين أن يقع هذا الحادث فى منتصف الليل . . . وفي ساعة خلت فيها الشوارع ، والاّ ... لما كان فى مقدور أحد أن ينقذ الضابطين من أيدى الجمهور ، أو يتنبأ عما كان يمكن أن يكون !

ورجاؤنا اخيرا الى السلطات البريطانية فى مصر أن تعرك أذن رعاياها السكارى وتفهمهم أن الدم المصرى ليس من اصناف المزات التى تمشى مع الخمر ... وأن تدرك ثانيا أن القضاء والقدر كما يكونان مسئولين عن انطلاق الرصاص ... قد يكونان مسئولين ايضا عن حوادث ليست فى الحسبان !

ومن هنا نرجو السادة الانجليز فى مصر

هل يجتمع البرلمان في يوم ١٥ مارس .... ؟



ذكرت الصحف أكثر من مرة ان الوزارة جادة فى اتمام الاجراءات التمهيدية لكى تجرى الانتخابات ويجتمع البرلمان فى أقرب وقت مستطاع . ولقد تبين فعلا من الاوامر التى أصدرها دولة وزير الداخلية ان دولته يعمل لهذا الغرض ويبذل جهده فى اكتساب الوقت باختصار الاجراءات .



وراحت صحف تتنبأ باليوم الذى يجتمع فيه البرلمان ، فقالت أكثرها تفاؤلا ان الانتخابات سوف تجرى فى ١٥ مارس أى فى عيد الدستور كما نسميه نحن ...أو عيد الاستقلال كما تسميه الدوائر الحكومية ، وأن البرلمان ينعقد فى أول ابريل؟. ولم تنتبه الصحف المذكورة الى أن هذا التاريخ الأخير الذى حددته فيه شيء من التهكم غير المقصود ...

ونقول نحن اليوم بلهجة التأكيد ان دولة نسيم باشا قد صرح لبعض خلصائه بانه شديد الأمل فى انهاء اجراءات الانتخابات حتي يستطيع البرلمان الانعقاد فى يوم ١٥ مارس ... أى فى نفس التاريخ الذى انعقد فيه البرلمان المصرى فى سنة ١٩٢٤ .

وليس كثيرا على نسيم باشا أن يكون دولته مخفيا هذه النية عن زملائه وعن البلاد لكي يفاجئهم بها فى اللحظة الاخيرة ... لأن دولته قد أغرم كثيراً كما يذكر القراء بالمفاجآت المسرحية التى تثير التصفيق الحاد والهتاف المتواصل ... كما تقول الاعلانات !!

أن يتفاهموا مع هذا (القضاء والقدر) وأن يحاولوا اقناعه بان اطلاق الرصاص ليس أفضل تسلية من نوعها فى هذه الأيام ! !

وبعد .. . لعلها كانت نكتة غير مقصودة من صاحب الدولة رئيس الوزراء ساعة أرسل إلى وفد الطلبة يقول ان الحكومة المصرية فى انتظار نتيجة التحقيق فى الحادث المذكور.

... هذا فى نفس الساعة التى صدر فيها البلاغ الرسمى يقول إن الحادث وقع قضاء وقدر !

ومعنى هذا أن الحادث قد انتهى . . . واسدل عليه الستار ! فلا تحقيق . ولا محاكمة ولا تعويض عن هذا الدم المصرى الرخيص!

ولكن الله سلم .. !

تتحدث اليوم بعض الدوائر الرسمية الاجنبية عن معلومات سرية وصلت أخيراً وفحواها أنه ثبت لدى الحكومة البريطانية أنه كان فى نية ايطاليا أن تشغل انجلترا في حرب معها ... فى مصر والسودان فى شهر أكتوبر الماضى أى يوم كانت انجلترا لاتزال في دور الاستعداد ولم تكن لها فى مصر أو فى السودان قوات كافية لصد أية غارة يقوم بها الطليان .

ولقد اتضح كذلك أن سفير انجلترا فى روما كان أرسل يوماً إلى حكومته تلغرافا سريا يقول فيه إنه يؤكد على مسئوليته أن الجيوش الايطالية تنوى مهاجمة مصر والسودان . .

والفترة التى كانت مشبعة بهذا الخطر هى الفترة من ١١ أكتوبر الى ١٩ أكتوبر.

وأرادت الحكومة البريطانية أن تكسب الوقت ريثما تتم استعدادها الحربى ، فنشطت إلى اقتراحات الصلح ومساعى السلام تبذلها من أجل التوفيق بين ايطاليا والحبشة . . . وساعدتها فى ذلك حكومة فرنسا . . .

ولو أن إيطاليا كانت نفذت خطتها وهاجمت مصر فى شهر أكتوبر الماضى ... لكنا اليوم — أكبر الظن — تحت حماية جلالة الملك فيكتور عمانويل ...

... وموسولينى أيضاً ، ولكن الله سلم!

حديث المعاهدة

يرجح العارفون أن تعقد محالفة عسكرية ومعاهدة بين مصر وانجلترا ، على أن يسرع الآن بعقد المحالفة نظراً لاقتراب خطر الحرب حتى ليقدرون وقوعها فى أواخر هذا الشهر أو أوائل شهر فبراير القادم ...

ويقولون إنه سوف ينص فى المحالفة على أن المعاهدة التى تعقد فيما بعد يكون أساسها مشروع هندرسون — مصطفى النحاس أى مشروع معاهدة ربيع سنة ١٩٣٠

محمد التابعي

الآن المندوب السامي ضد الائتلاف ؟!





يظهر أن بعض الهيئات التى ملأت فمها كلاما ودعوة الى اتحاد الكلمة وتجنيد القوى كانت تريد أن تستغل عواطف البلد وفرحها بتأليف الجبهة القوميـة .. كانت تريد أن تستغل هذه العواطف لـكي تورط البلاد في مايسمونه وزارة قومية تقسّم فيها الكراسى والمقاعد على مبدأ : وللذكر مثل حظ الانثيين ! .. والذكر طبعاً هو الوفد .. أما (الاناث) فكثيرون ، وكم قاسى الذكر قديماً من مكر الأناث ! ؟

وكان هذا النفر يرجو أن يجد فى المندوب السامى نصيراً وظهيراً لفكرة الوزارة القومية ولـكن سير ميلز لامبسون انتهز فرصـة اجتماعه ببعض الزعماء وتعمد أن يتكلم امامهم — بطريقة الكلام العايم — عن الوفد وكيف أن فخامته يرى الآن ما دامت الأحزاب قد أجمعت على رأى واحد وبرنامج واحـد هما رأى وبرنامج الوفد ... أن الوفد يستطيع أن يتولى وحده الحكم بدون حاجة أو ضرورة الى الائتلاف خصوصاً وأن هـذا الائتلاف — كما دل الماضي — يجر وراءه دائماً متاعب من شأنها عدم الاستقرار !! ثم قال فخامته انه لا يستطيع إلا أن يفهم ويعطف على نفور الوفديين من فكرة الائتلاف لأنهم خسروا دائماً من الائتلاف ولم يربحوا شيئاً ...

هذا كلام غير صحيح ... !!

سمعنا من مصدر محترم ان أصدقاء سعادة حمد الباسل باشا الذين خرجوا معه من الوفد منذ عامين ... سمعنا انهم يذيعون الآن انهم سيعودون الى الوفد وأن التأخير فى عقد الصلح والتصافى انما يرجع سببه إلى عدم رضاء صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين عن أحدهم وهو سعادة بهى الدين بركات بك .. وانه فى اليوم الذي تقابل عصمتها فيه بهى الدين بك .. يتم التصافى ويفتح بيت الأمة أبوابه لاستقبال حضراتهم من أول وجديد ؟ !





سمعنا هذا نقلا عن حضراتهم .. ولـكن الذي نعرفه نحن أن شيئا من هـذا لم يخطر ببال أحد ولم يدر فيه أى حديث . . .

وفصل الشتاء فيما نعلم ليس الفصل المناسب للتحليق في عالم الخيال !

دانتمارو ؟ !

يقال فى بعض الدوائر إن هناك احتمالا كبيرا فى اجراء تسوية بين الحكومة وورثة المرحوم مسيو دانتمارو ، تكون نتيجتها شطب القضية المنظورة الآن أمام المحكمة المختلطة والتى يطالب فيهـا الورثة ببقية المبلغ المتفق عليه فى مقاولة الـكورنيش المشهورة .

واذا صحت هـذه الرواية فان لـكل أن يسأل فيم إذن كانت كل تلك الضجة التى قامت حول (الـكورنيش) وحول تصرفات صدقي باشا وحول .. وحول .. إلى آخر مالا يزال عالقا بالاذهان، خصوصا وأن الفرق بين المبلغ الذى يقال إن الحكومة تعرضه اليوم على الورثة على سبيل التسوية، وبين المبلغ الذى كان يطالب به مسيو دانتمارو ، هذا الفرق لا يزيد عن عشرين الف جنيه !!

هذا هو الخبر ...

وهناك تعليق على الهامش وهو يقول إن جهة معينة تميـل الآن إلى شد أزر صدقى باشا والعمل على ازالة ما كان علق به أو علق عنه باذهان الناس .. ولما كانت قضية الـكورنيش المذكورة فيها كثير من اثقال القيل والقال ، فان الجهة المذكورة يهمها أن تطوى هذه القضية .. ومن هنا كان الايحاء بالتسوية .

وهذا الخبر ننشره بتحفظ ومن دون أن نخرج له لساننا عملا بقواعد حسن الأدب وذوقنا السليم المشهور !



(أثبت تحقيق البوليس الحربى البريطانى أن اصابة العامل المصري برصاص الضابط البريطانى كانت . . قضاء وقدرا)

(المصرى افندى) : من فضلك ... هل ممكن تعطينى شوية قضاء وقدر أنتفع بها فى حوادث المظاهرات ؟

(جون بول) : لا ... القضاء والقدر دي بضاعة ماركة مسجلة لا يجوز استعمالها إلا بس للانجليز ...

أهلاً بالثورة ... ولكن على المكشوف !





ثبت فى الأيام الاخيرة أن هناك أو كانت هناك دسائس وأيدى تعمل فى الخفاء وتدفع بعض الطلبة الابرياء الى المناداة بالثورة أن لم يتم كذا وكيت ..

واجتمعت الجبهة الوطنية أخيراً ورأى الاستاذ الكبير مكرم عبيد أن ينتهز هذه الفرصة ويتحدث الى زملائه أعضاء الجبهة بصفتهم رجال مصر البارزين وأن لا حركة هناك تخفى عليهم وأن هى خفيت على بعض الناس ..

ومن هنا قال حضرته إن بعضهم يحض الطلبة على الثورة . فاذا كانت هناك ضرورة للثورة فاهلا وسهلا ومرحبا بالثورة!..ولكن على شرط أن نمضى جميعنا بيانا أو نداء بالثورة ثم نخرج ونتقدم الصفوف ... ! أما الدعوة الى الثورة فى الخفاء ، ودفع الطلبة الابرياء إلى نارها .. بينما الدعاة يبقون مختفين آمنين فشىء ليس من الرجولة ولا ... ولا ...

وهنا أكد دولة صدقي باشا أن لا علاقة له ولا لحزبه بهذه الحركة !

وجاء الدور فى الكلام على سعادة خشبة باشا وكان سعادته قد حضر بالنيابة عن دولة محمد محمود باشا فقال انه شخصيا لا علم له بشىء من هذا .. ولكن من الجائز أن يكون غيره له علم بالموضوع ؟! واجتمعت عيون الحاضرين حول « غيره » هذه وماذا يقصد خشبه باشا من هذه الغمزة الموجهة الي حزبه ... حزب الاحرار الدستوريين ! !

وزير ينسى خطبة فى البيت !!

أقيمت فى فندق سميراميس مأدبة عشاء لأعضاء مؤتمر الجراحة الدولى ، واعتذر دولة نسيم باشا عن حضورها وأناب عنه سعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية ...

وخطب من خطب وجاء الدور على سعادة نائب رئيس الوزراء ، ونهض سعادته وتنحنح تمهيداً للخطبة وللدر المنظوم تماما كما كان يفعل المرحوم قس بن ساعدة الأيادى ... ثم مد يده الى جيب سترته لكي يخرج خطبة الدر المنظوم ، ولكن يده خرجت بيضاء من غير خطبة ولا حاجة .. وتبين أن سعادة الوزير قد نسى الخطبة فى البيت ! وهنا لم يحاول سعادته أن يرتجل كلمتين ولو بالعربي أو يقول نكتة هايفة تنقذ الموقف .. بل يحلق فى الحاضرين من وراء المونوكل وأعلن أنه نسى الخطبة وإنه لا يجيد الفرنسية ... وانه اذن لا يستطيع الكلام !..





علموه السهر !!

ذهب وزير أمريكا المفوض إلى دولة نسيم باشا ودعاه لتناول العشاء .. ولكن دولته اعتذر ورجا من الوزير المفوض أن يبدل العشاء بغداء !

ولعل القراء قد لاحظوا كذلك أن دولة نسيم باشا قد اعتذر عن حضور جميع المآدب والحفلات التى أقيمت (فى المساء) لاعضاء مؤتمر الجراحة الدولى .

والواقع أن نسيم باشا لايحب السهر ولا يميل إلى الخروج من منزله ليلا عملا بالحكمة الخالدة التى تقول «نومه وتمطيطه أحسن من فرح طيطه ! » ويرى دولته كذلك أن السهر خبص من عمل الشيطان على المؤمنين أن يجتنبوه لعلهم يفلحون !

وجلس أخيرا بعض الوزراء يتحدثون فى هذا وفى كيف أن دولته يعمد كلما اضطرته واجبات منصبه إلي حضور حفلة ساهرة، إلى انتداب وزير ينوب عنه فى السهر ..

وأخيرا اقترح وزير طويل اللسان أن زاد عدد المناصب الوزارية.وأن يعين وزير جديد من غير وزارة تكون مهمته النيابة عن دولة نسيم باشا فى المآدب والحفلات.

وسأله زميل عن لقب الوزير الجديد فاجاب : نسميه وزير الخبص والسهر !

***

عرف القراء حكاية (اهانة) العلم البريطانى التى أثارتها جريدة الاجبشيان جازيت ثم تبين عدم صحة الخبر .

وهذا الخبر يقول مستر هور محرر الجريدة المذكورة إنه سمعه من سيدة انجليزية سمعته بدورها من طبيب انجليزى سمعه بدوره من طبيب آخر ..

وهكذا تكون مصادر الأخبار وإلا فلا!



كلهم . . . يحبون الحبشة ! !

(جون بول) : با قول لك سيبنى أنا أقطع الأول الحتة اللى تعجبنى . . . يا اما أقطع رقبتك !

رئيس الوزراة وواجبه نحو الثرى ..




حينما وصلت برقية مستر ايدن الى المندوب السامى ، وهى البرقية التى اعتبرها البعض رداً على مذكرة الجبهة الوطنية ، دعا سير مايلز لامبسون دولة توفيق نسيم باشا وأبلغه ذلك الرد باعتباره رئيس وزارة هذه البلاد . وقابل نسيم باشا دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وأبلغه فحوى ذلك الرد باعتباره رئيس الجبهة الوطنية وزعيم البلاد ..

ومضى يوم ... ويومان ... وثلاثة أيام ... واذا بشخصية كبيرة تقابل رئيس الوزراء وتهمس في أذنه وتقول :— ألم يكن من اللائق أن يبلغ دولته فحوى الرد لمليك البلاد ..؟!

ودع عنك ما يقوله الناس عن السذاجه التى تبدو فى بعض الأحيان على وجه رئيس الوزراء ، فقد أجاب صاحب الدولة على الشخصية الكبيرة برد يعتبر على جانب من اللباقة والاحتراس فقال إنه — أي نسيم باشا — كان ينتظر حتى يصل اليه رد « رسمى » من الحكومة الانجليزية وعندئذ يرفع هذا الرد الي مقام مولاه بلا تردد ولا ابطاء ! !

ومضى يوم . . ويومان . . وثلاثة أيام . . وفى اليوم الرابع تشرف دولة نسيم باشا بمقابلة جلالة الملك ورفع اليه فحوى الحديث الذى دار بينه وبين المندوب السامى وخلاصة الموقف السياسى الحاضر .. مشفوعاً بأكبر كمية من الاعتذار عن التقصير فى الاسراع .

وقبل الاعتذار طبعاً، ولكن التقصير السالف الذكر أضيف إلى لوحة توفيق نسيم باشا وسجل فى صحيفة ... السوابق والسيئات !

بين نسيم باشا وإدارة الأمن العام ...

عقب الحوادث التى وقعت يوم افتتاح مؤتمر الجراحة الدولى ، وبعد أن حيل بين دولة رئيس الوزارة وبين شهود حفلة الافتتاح ، دعا دولة نسيم باشا حضرة صاحب العزة حسن بك فهمى رفعت وكيل وزارة الداخلية والاستاذ حمدى محبوب مدير الأمن العام ، ودار بين الرئيس وبينهما كلام ... كلام نتجاوز عن وصفه بما يستحق من .... الاحترام .. !

وأرغى صاحب الدولة وأزبد وطلب إلى رجلى الأمن العام أن يستقيلا فى الحال بعد الذى لقيه رئيس الوزارة فى ذلك الاحتفال ! وكلمة منه . . . وكلمة منهما وكاد يحدث مالا تحمد عقباه لولا أن تدخل الوزراء الحاضرون !




الوزارة القومية ؟!

لعل القراء يذكرون ذلك الخطاب المفتوح ... أو المفضوح الذي خرج به حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطنى على الوزارة يطلب اليها — من غير مناسبة — أن تستقيل . ودهش الناس لذلك الخطاب العجيب وراحوا يتساءلون . .

ونجيب نحن على هؤلاء المتسائلين ونقول إن حافظ بك رمضان لم يكن ليطلب إلى الوزارة أن تستقيل دون أن يكون قد جرى فى خاطره شبح الوزارة التى تخلفها فى دست الأحكام . ولم يكن الخطاب السالف الذكر فى الواقع إلا بمثابة جس نبض لمبلغ استعداد الناس للترحيب — أو التهزيء — بوزارته القومية .

وجس النبض هذا مصدره فريق معين لا نحسبنا نذيع سرا اذا قلنا إن زعيمه دولة محمد محمود باشا !

رسول السلام .. !

بدأ دولة محمد محمود باشا يعلن مضايقته وزمزأته من سعادة أمين باشا يحيى والحاحه على دولته فى البقاء فى الجبهة ومداومة الائتلاف لصالح البلاد ، حتى لقد قال دولته يوما — فى معرض الضجر والاستياء —

« يعنى مافيش حد رسول سلام غير أمين باشا يحيى ... كل يوم والثانى بيجى ينط لى ويتكلم عن الجبهة وعن الاتحاد ؟!»

أما أمين باشا فيقول إن الرجل الذي خوّفوه منه أكثر من سواه كان أول المرحبين بفكرة تضامن الزعماء والعاملين باخلاص مع دعاة السلام ، وهذا الرجل هو المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد



فى توديع اللورد لويد ...

(فرقة الموسيقى الدستورية) : يا ريت زمانك وزماني . . . يسمح ويرجع من تانى . . . يا ريت !

محمد باشا محمود المسئول الوحيد !!



من الأخبار التى لا يعرفها إلا القليلون أنه خلال الحوادث والمشاغبات التى وقعت أخيراً أثناء انعقاد مؤتمر الجراحة الدولى وبعده .. تحدث دولة توفيق نسيم باشا إلى دولة محمد باشا محمود تليفونيا وراح يطلب اليه باسم النظام وباسم حب الوطن أن يعمل من جانبه على تهدئة الخواطر الثائرة بعد



أن شرح لدولته مبلغ الضرر الذى تلحقه تلك الحركة الطائشة بقضية الوطن فى مثل الظرف الحالى الدقيق . وكان هذا الحديث عقب تلقى دولة نسيم باشا لثالث احتجاج بريطانى تقدمت به دار المندوب السامى الى الوزارة تتحدث فيه عن الشغب والقلاقل والخطر الذى يهدد حياة الانجليز وهنا انتهى الحديث ... وبحث دولة محمد محمود باشا بعدئذ : هل حادث رئيس الوزارة — فى ذلك الصدد — زعيما سواه ؟ فكان الجواب : لا . . . ! ومن هنا فهم رئيس الأحرار الدستوريين أن رئيس الوزارة يحمّله وحده مسئولية ماحدث دون سواه من الزعماء السياسيين !

الحكومة المصرية تعارض الحكومة المصرية ؟

بعد أن قابل صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ومحمد باشا محمود فخامة المندوب السامى انطلقا يقولان — ونقلت عنهما الصحف — إن سير مايلز لامبسون أبلغها أن الحكومة البريطانية لم تعارض فى اصدار قانون العفو الشامل عن الطلبة .

والواقع أن هذا «التخريج» في المعنى فيه سخاء كبير من جانب صاحبي الدولة يريدان به توريط الوزارة فقط لا غير . ذلك أنه حينما ذكر هذا الموضوع أمام المندوب قال فخامته إن أصدار قانون العفو من شأن الحكومة المصرية وحدها . . .

... تماماً كما كانت عودة الدستور من شأن الحكومة المصرية ... ذلك الشأن الذى لم يمنع الانجليز من المعارضة فى عودة الدستور وأبداء « المشورة » على الوجه المعروف .



والحقيقة أن سير الكسندر كين بويد كان ولا يزال يعارض فى اصدار ذلك القانون ويطلب أن تمر مدة ولو قصيرة قبل صدوره .

وعلى فكرة .. سير الكسندر كين بويد موظف فى الحكومة المصرية ، وإذن تكون الحكومة المصرية هى التى تعارض الحكومة المصرية ! أما جون بول فهو طاهر الذيل برىء ... !!



تهديد !

أشرنا فى الاسبوع الماضى إلى بعض المساعى التى بدت من جانب الاحرار الدستوريين ضد عودة الدستور وضد الانتخابات ، وهى مساعى لم تلق نجاحا ولا فوزا هناك وكان نصيبها فشلاذريعاً .

والآن وقد أيقن الاحرار الدستوريون بذلك الفشل ولمسوه راحوا يروّجون لرأى ومسعى جديد ..

جلس بعض الاحرار ومنهم ابراهيم الطاهري بك والاستاذ غبريال سعد المحامي بالمنصورة ، جلسوا يتناقشون ويقولون انهم غير مطمئنين الى وعد الوفد بعدم التقدم بمرشحين وفديين فى ستين دائرة تترك ليتقاسمها سائر الاحزاب حسب قواعد الميراث أو القسمة والنصيب .

وقال حضرات غير المطمئنين انهم يخشون من انه اذا لم يتقدم الوفد بمرشحين رسميين فان بعض المرشحين قد يتقدمون فى تلك الدوائر علي مبادىء الوفد وعندئذ يفوزون على سواهم من المرشحين كما حدث فى انتخابات سنة ١٩٢٦

وهنـا وقف حر دستوري نشيط واقترح أن يطلق علي جميع المرشحين للانتخابات القادمة وصف مرشحي الجبهة الوطنية لا مرشحي الوفد ولا حزب الشعب ولا الاحرار الدستوريين . ماذا والا فان الاحرار الدستوريين يهددون بخوض غمار المعركة الانتخابية فى جميع الدوائر .

وازاء هذا التهديد الرهيب لا يسعنا الا أن نبشر « مرحبا » بالفوز الساحق والعمر الطويل !


ستوديو مصر
يقدم
زهرته الأولى
وداد

خطابات مفتوحة الى الصعاليك وصاحب آخر ساعة



الى حضرة بنيتو موسوليني

زعيم فضائح المدنية فى القرن العشرين

تآمرت مع الشتاء على أن تزكم أنوف العالم أجمع بهذه الفضيحة السمجة التى يأنف منها (المتوحشون) فى قبيلة نيام نيام، فضيحة اطلاق النار على المستشفيات التى تقوم بواجب انسانى فى مداواة جرحى الأحباش، وسوف يظل العالم كله مزكوما بروائح هـذه الفضيحة إلى أن يختفى من الوجود شبح الرجل الذى يطلق النار على جريح وهو يلفظ النفس الاخير!

ويبدو أنها خطة مدبرة، أن تهدم طائراتك المستشفيات على رءوس الجرحى والأطباء، ومن هنا حرقتم المستشفى الأسوجى وبعده المستشفى الامريكى، وبعده المستشفى المصرى، لأنك تعرف أن الحبشة لا تعوزها الشجاعة فى دق اعناق جنودك المسلحين، بل تعوزها الاسعافات الطبية والمستشفيات.

وبعد فانها نهاية الحماقات الكثيرة لا بدايتها، أن ترتكب هذا الوزر الشنيع وترسم على جبين ايطاليا الحديثة التى تدعى أنك نهضت بها، رسوم الخزى والعار!

***

صديقنا اللورد جورج لويد

يا تلحقه فى مصر .. يا تلحقه فى فلسطين

قدمت إلى مصر ونزلت ضيفا على الدار التى كنت مندوبا ساميا فيها، وإننى أراهن بآخر شلن من مرتب الشهر على أنك طمعت فى أن تغمض عينيك ثم تفتحهما فلا ترى فى مصر سوى صحراء قاحلة تنبح فيها الضباع، ولكن عينيك اللتين تستحقان الأدب قد اطلعاك على مصر الناهضة التى اجتمعت كلمة زعمائها على أن يستخلصوا من انياب الأسد حقها المسلوب!

ولقد نزلت إلى مصر فلم يعرفك حامل حقيبتك إلا أن تكون قد عرّفته بنفسك، ثم امتطيت السيارة فكان شأنها فى لفت النظر وشأن عربة مصلحة التنظيم سواء ...

ولو أنك كنت غير الرجل الذى هو أنت .. لوجدت اليوم بين المصريين أصدقاء يدعونك إلى حفلة شاى أو حفلة عشاء ... ولكنك غادرت مصر وليس لك فيها صديق واحد. اللهم إلا محمد باشا محمود!

***

حضرة المحترم الاستاذ محمد التابعى

فى الغرفة التي على ايدى اليمين.

أكتب اليك هذا الخطاب وأصر علي وضعه في هذا المكان لعدة أسباب، أولها أن بعض من تدمع عيونهم للدعابة يجزعون حين توضع خطاباتهم فى آخر الصفحة. فرأيت أن تضرب لهم المثل الباهر بالرضاء عن خطابك فى هذا المكان.

وثانياً .. جئت الى الادارة وشربت القهوة وطالعت الصحف وأحرقت ست عشرة سيجارة، وأنا أبحث عن شخص أو أشخاص أوجه اليهم خطابات الأسبوع.. فاذا عرضت لاسم محمد محمود باشا قلت لى لا!. وإذا ذكرت اسم صدقي باشا كان طابع الامتعاض علي فمك جواب النفى!. واذا صرحت باسم حمد الباسل باشا أو حافظ رمضان بك اسدلت على هؤلاء جميعاً حماية الجبهة الوطنية المتحدة، ثم طالبتنى بالبحث عن آخرين.



أين بالله عليك من يستحق أن يوجه اليه خطاب مفتوح غير هؤلاء؟ أما وقد شئت أن تخجل تواضع حماستى للعمل فاسمح أن أقول لك إننى لست مسئولا عن العجز فى العثور علي أشخاص نخاطبهم فى هذه الصفحة، ولم يبق إلا أن تصبح هذه الصفحة قاصرة على أسرة (آخر ساعة) من صاحبها المحترم فنازلا ... إلا أن يصلني الدور!





فرح الاسبوع

قلنا منذ بضعة أسابيع ان حضرة محمد افندى عبد العزيز المعروف باسم محمد عمر نجل سعادة عبد العزيز باشا فهمى قد خطب الآنسة زينب خضر ... وان والد العريس قد وافق على الخطوبة وحدد للفرح يوم احالة سعادته على المعاش ! !

وهذا ماحدث . . . فقد أحيل سعادة عبدالعزيز باشا فهمى ابتداء من يوم ٦ يناير ... واحتفل بزفاف العروسين فى مساء اليوم السابق

وأقيمت حفلة الزفاف فى (عوامة) تملكها العروس ... ولكن هذه الحفلة كانت خاصة بالسيدات . أما الرجال فقد أقيم لهم سرادق على الشاطىء امام العوامة . . . وهكذا كان النظر في النظر ... والبحر آيد نار ! ! . . أو البرّ هو اللى آيد النار ، انت وذوقك بأه !

وبدأت الحفلة كده خبط لزق بزفاف العروس الى العريس .. وكان حضرته مرتديا سترة زيتية اللون وفى قدميه حذاء أصفر لان العريس من أنصار التجديد !

ولما انتهت الزفة جلس العريس بجوار العروس تحت الكوشه ، وأخذ يشرح لها باهتمام بعض النظريات القانونية التى يدرسها فى كلية الحقوق ومنها النظرية التى تنادى بأن العين بالعين والسن بالسن . . . وأن العضة بالعضة ... وأن الزوجين سواء أمام الخربشة وشد الشعور !

... شرح لها حضرته هذه النظرية من باب العلم بالشيء ، وحتى لايكون هناك مجال لسوء التفاهم في المستقبل ، إذا خطر لها يوما أن تعتمد على نسبتها إلى الجنس اللطيف أو أن جنسها اللطيف يعطيها الحق فى خربشة وجه شريك حياتها دون أن يكون له الحق فى رد الخربشة الطاق طاقين !

وهزت العروس رأسها علامة الموافقة والقبول . . . ولكنها طلبت استثناء ارتفاع كعب الشبشب من حكم المساواة !

***

وفجأة وقفت إحدى السيدات وبدأت تلقي خطبة كانت أعدتها لهذه الحفلة . . . وختمت خطبتها بقولها : (والآن أرجو من جميع الحاضرات أن يتصاحفن — والمقصود يتصافحن . . . ولكن السيدة معروفة عند أصحابها بعدم التدقيق ! — ابتهاجا بتمام هذا الزواج السعيد)

وقوبلت خطبتها بالتصفيق . . . ثم اقترح أحدهم قراءة الفاتحة رحمة على روح المرحوم سيبويه !!

وقبل نهاية الحفلة حضر المصوراتى أرمان ومعه معداته فحدث هرج ومرج واختلط الحابل بالنابل ! وهذه الجملة الأخيرة من انشاء مندوبتنا وقد أصرت على وضعها لانها فرحانة بها قوي ! ..

ووقفت السيدات يصلحن من شأنهن ويضعن الكمية المناسبة من البودرة و (الروج) استعداداً لأخذ الصورة . بينما نهض العريس يلمع حذاءه فى ظهر البنطلون !

وهذه المجلة تقدم تهانيها للعروسين وتدعو لهما بالهناء والوئام حتى يخلفا لمصر رؤساء محكمة نقض وابرام ! !

فى الشارع !

انتهت حفلة الصباح فى سينما الكوزمو.. وخرج جمهور المتفرجين ، وعلى رأسه جمهورة صغيرة من بنات الذوات وعلى رأس هذه الجمهورة السيدة الرشيقة سهير رياض ...

ووقفت سهير أمام باب الخروج وتلفتت فى الشارع الى اليمين والى اليسار .... والى الشمال والجنوب ، ثم دقت الارض بكعب حذائها علامة الملل من الانتظار ...

ذلك لأنه كان قد تم الاتفاق والتراضى بين السيدة وزوجها نصوح العابد — وليس

اسمه نصوح رياض كما يشيع الخصوم — كان قد تم الاتفاق على أن ينتظر الزوج زوجته عند باب الخروج ...

ولكن حضرته لم يحفظ وعده .. وترك زوجته تركب سيارة تاكس مثل أى هانم من هوانم بنات الأيه !

أما أين كان نصوح .... فهذه قصة أخرى كما يقول شكسبير ...

فى نفس اللحظة والساعة واليوم — شايف التدقيق فى رواية الاخبار ؟ — كانت سيارة نصوح بالقرب من محل جروبى بميدان سليمان باشا ... تنتظر صاحبها .

وأما صاحبها فكان فى عمارة بنزيون الواقعة خلف جروبي ... فى انتظار .. ولكن واحنا مالنا ؟

والرأى المتفق عليه اجماعا عند العارفين هو أن أربعين قرنا كانت تطل ساعتها فوق نصوح من أعلى عمارة بنزيون ...

ولكن أصدقاء سهير يؤكدون أن أربعين عفريتا طربقت يومها فوق جميع واردات وصادرات القطر الشقيق !

قسم البلديات

قلم التنظيم

تقبل العطاءات بقسم البلديات بوزارة الداخلية حتى ظهر يوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٦ عن انشاء كشك من الاسمنت المسلح للموسيقى ببندر مغاغة .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ٥٠٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمتها . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه . ٣٦ — ٦٣

اسطوانة ... الدموع

أقبل ساعى البريد على دار صاحب السعادة نجيب الغرابلى باشا يحمل طرداً .. وهاج المنزل وماج واجتمع أهله حول الطرد يفحصونه ويفضون اختامه وبعد أن رفعوا الأوراق والأوراق وبرضه الأوراق . تكشف الطرد عن اسطوانة فونغراف ومعها كارت باسم أحمد الغرابلى نجل الباشا . وهو يطلب العلم ويطلب حاجات تانية فى انجلترا ..

وعجب أهل المنزل ترى ما الذى تحويه هذا الاسطوانة ... وقال أحدهم وهو مريض بالمعدة ومشهور دائماً بسوء الظن .. قال انه

شاهد مرة في السينما رواية أملى فيها بطل الرواية وصيته على أسطوانة فونوغراف !

ودق أهل البيت صدورهم وقالوا .. فال الله ولا فالك يابعيد !

وهنا اقترح حضرة البعيد المذكور أن يحضروا الفونوغراف وقوله الحكم الفصل في الموضوع ..

ولكن الفونغراف مع الغرابلي باشا .. والباشا في العزبة .. ومن هنا أرسلت اليه الأسرة تلغرافا يقول : (احضر حالا ومعك الفونوغراف) !!

ودهش الباشا وله الحق من هذا الطلب الغريب ! .. ولماذا تطلب الاسرة الفونغراف بالتلغراف ؟

يا ترى يا باشا ـ هوّه اللى قال لنفسه كده ـ ياترى يا باشا تكون فيه وزارة جديدة وعازين الفونغراف لأحياء الليالى الملاح ... ؟!

بالاختصار ... دهش الغرابلي واحتار ، ولو أن الأسرة كانت قالت في التلغراف مثلا: (احضروا ومعكم كام جوز حمام أو فراخ).. لكان الامر مفهوما ...

أما الفونغراف ... ؟! وهز الغرابلي باشا رأسه وركب القطار عائدا إلي القاهرة ومعه الفونغراف .

واجتمعت الأسرة حول الفونغراف .. ووضعت الاسطوانة . . . وإذا بصوت احمد الغرابلي يا حبيبي يا نور عيني يا خويا يقول : (ازيّك يا ماما ... ازيّك يا بابا ؟.. وبتعمل إيه ياعبدالمنعم ؟. وسلموا لى على آبلة نفيسه .. وزينب .. وتيزة أم محمد وستى أم بكير ..)

وهنا غلب التأثر علي الغرابلي باشا فبكي وادركته الأسرة بمنديل ...

ومن يومها والغرابلي باشا يدير هذه الاسطوانة كلما اراد الترويح عن نفسه بشوية عياط !

زيزى البارودى

أقامت الآنسة زيزى البارودى — ومنعاً لكل سوء تفاهم نبادر ونقول إن الآنسة المذكورة لا تزال في الخامسة من عمرها وهي صعب قوى قوى خالص فالمرجو من حضرات القراء أن لا يضيعوا وقتهم في كتابة خطابات الهوي أو نظم شعر الغرام ! ...

... أقامت حضرتها حفلة بمناسبة ... من غير مناسبة — ولكنها أقامت حفلة والسلام دعت اليها صديقاتها وأصدقائها من عيال وعيلات أسرة أحمد بك كامل وخشبه باشا والطاهري بك وراتب و... و... إلى آخره

وبعد أن تناول المدعوون والمدعوات الشاى هنيئاً ولغمطوا وجوههم مريئاً بالمربة والحلويات انصرفوا وهم يمسحون أيديهم في فساتينهم ويتحدثون عن جمال الحفلة ...وعدد الفناجين والاطباق التى كسروها أثناء الاحتفال .

مصلحة الطرق والكبارى

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكبارى بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم ٢١ يناير سنة ١٩٣٦ عن تشغيل الاتربة اللازمة لتوسيع الطريق الموصل من مصر إلى الاسكندرية في المسافة ما بين اتياى البارود وقنطرة دنشال والمار على الجسر المشترك لترعة الخندق الغربى ومصرف الخندق الغربى .

وثمن دفتر الشروط ستمائة مليم ومصاريف البريد ثلاثين مليما ؟ ٢٠ ـ ٣٦

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

وجه قبـــــــــــلى

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلى وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات

فى المدة من أول اكتوبر سنة ١٩٣٥ الى ٣٥ يناير سنة ١٩٣٦

اللوكاندات	نمرة	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر .. أولوكاندة سافواي	B	» » » » »	—	—	٣٠٠	٣	-		٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات			—	—	—	٣		—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتا راكت	C	من مصر الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	٩	-	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل	D	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	٥٠٠	٣	-	--	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
سان جيمس			—	—	٤٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٥	—	—	٤٠٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ونتر بلاس	E	من اسكندرية او بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—		٦٠٠	١٢	—	-	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر . أو لوكاندة سافواي	F	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	-	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتا راكت	G	من اسكندرية او بورسعيد الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	-	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران أوتيل	H	» » » » »	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	-	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
سان جيمس			—	—	٩٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٩٠٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨

ولزيادة الايضاح الرجا الاطلاع على الاعلانات المعروضة بالمحطات


سيجارة
عباس حليم
سيجارة الشباب
شركة دخان وسجاير الاتحاد



الصادرات والواردات
فتاة مصرية تتزوج مليونير أمريكي !!





منــذ سنوات قليله كانت أهم صادرات سوريا وتركيا هي الدخان ، والفاكهة ، والزوجات الجميلات !

وكان كبراؤنا وعظماؤنا كلما فكروا في اكمال نصفهم الحلو وضعوا ذيلهم في أسنانهم وسافروا إلى سوريا ولبنان أو تركيا .. وبعد اسبوعين يعودون ، وفي يدهم اليسرى خاتم الزواج ، وفي يدهم اليمنى سيـــدة أو آنسة يدعون أنها احدي أميرات آل عثمان !

ولكن هذه البضاعة أصيبت بمدالحرب العظمى بالبوار ، وأصبحت سوريا ولبنان وتركيا لاتصدر إلى مصر سوى الدخان ، والفاكهة ... والحشيش ! ولعل المصريين فضلوا استيراد الحشيش على الزوجات الجميلات !

ما علينا !

ولم تكتف مصر بالاستقلال الاقتصادي ، وتشجيع البضائع الوطنية (من الزوجات) ، وبوضع حواجز جمركية تمنع دخول الزوجات السوريات والتركيات بل صدّرت زوجات إلى القطر الشقيق وها هي السيدة سهير رياض زوجة الوجيه نصوح العابد ، والسـيدة أمينة البارودي زوجة الوجيه مختار العابد ، نجلا رئيس الجمهورية السورية .

ويقال إن نجل رئيس الوزارة السورية قد اعتزم — بعـد زيارته الأخيرة لمصر — أن يتزوج هو الآخر من فتاة مصرية . . . ومفيش حد أحسن من حد !



وإلى زمن قريب كان بعض المصريين يفضل زواج الحبشيات اللواتي يقال فيهن — أسمر ملك روحي — وكثير من العظماء المصريين يعود أصلهم وأصل الامبراطور هيلا سيلاسي إلى دوحة واحدة أصلها في أديس أبابا وفرعها في اكسيوم ! !

ومن هؤلاء الامراء اسماعيل داود ومنصور داود وسعيد داود وسعادة حسن سعيد باشا والمرحوم عدلي باشا يكن وأولاد عرابي باشا وعبـد الرحيم فهمي باشا والمرحوم محمد باشا

زغلول . . ونصف دستة من الحكام والناس المظام !! ...

وقد تزوج عدد كبير من المصريين بسيدات أجنبيات ، ومن بين العظماء الذين تزوجوا من فرنسيات سعادة واصف باشا غالى وزير الخارجية الأسبق، ومحمد بك محمود خليل المليونير المصرى .. النير المعروف ! . .

وقد تزوج سعادة واصف باشا من السيدة قرينته بعد اتمام دراسته فى باريس واشتري قصراً هائلا فى باريس به حديقة مساحتها عشرة افدنة ... وادينى عقلك بأه !...

ويقيم سعادته نصف العام فى باريس والنصف الآخر متنقلا بين مصر وبني سويف ويبا حيث يشرف على مزارعه الواسعة . . .

وكان سعادته لا يعود الى مصر إلا للاشتراك فى الوزارة فاذا استقالت الوزارة طار سعادته إلى باريس ! ولم يرزق واصف باشا أكباداً تمشى على الأرض ، ولهذا أوصى بثروته كلها للسيدة زوجته .

وبالرغم من أن قرينة واصف باشا فرنسية إلا أن لها يداً لا تنكر فى الحركة الوطنية ، وقد كانت فى سنة ١٩١٩ ترتدى (الملاية والبرقع المصرى) وتسير فى مقدمة المظاهرات معرضة صدرها للرصاص !

وأذكر أننى رأيتها فى سنة ١٩٢٢ أمام بيت الأمة تضمد جراح الجرحى والرصاص يدوى فوق رأسها !

ولما حكم على زوجها بالاعدام واتصل بها الخبر قالت والدموع فى عينيها :

— ليمت واصف ولتحيا مصر !..

وواصف باشا على فكرة عضو الأكاديمية السياسية فى باريس وهو المصرى الوحيد الذى نال هذا الشرف .

***

ومن عظائنا الذين تزوجوا انجليزيات المرحوم الأمير عزيز حسن وقد رزق من زوجته الانجليزية بالنبيل اسماعيل عزيز حسن وبالنبيلتين عائشة حسن وخديجة حسن . والأول يدرس الهندسة فى أوربا على نفقته الخاصة ، والنبيلتان تقيمان فى سراى عابدين

ومع أن الأمير عزيز حسن كان متزوجاً من سيدة انجليزية إلا انه كان شديد العطف على الحركة الوطنية ... وكثيراً ما كان يقف فى شرفة بيت الأمة ويصيح فى المتظاهرين :

— ليسقط الانجليز !

وحدث أن أرسل له مرة اللورد اللنبي يهدده بالنفى من مصر والسجن ، فطرد سموه الرسول ، وجرى وراءه يريد أن يضربه بشلوتاً وهو يقول :

— بلّغ هذا للورد اللنبى !!

وكان شقيق سموه — الأمير ابراهيم حسن — متزوجاً من كريمة عزيزعزت باشا ثم افترق عنها وتزوج من سيدة امريكية ، ولما توفى حضرت الى مصر للمطالبة بنصيبها ونصيب ولديها فى الميراث ...

ولكنها لم تنل شيئا .

***

وسعادة احمدعبود باشا متزوج من سيدة انجليزية . وقد رزق منها بفتاة ظريفة . . . دوطتها على فكرة مائتي ألف جنيه...

ومن الرجال المعروفين الذين تزوجوا من سيدات فرنسيات صديقنا الدكتور طه حسين،وقد تزوج من زوجته الحالية لما سافر يطلب العلم فى باريس !

وأذكر مرة أننى كنت عند المغفور له ثروت باشا فى مكتبه لما دخل عنده الدكتور طه والسيدة قرينته ...

وعند خروجه قلت لثروت باشا إننى معجب بعبقرية طه حسين وكيف وصل إلى كل هذا بالرغم من فقد بصره ..

وأشار ثروت باشا إلى السيدة قرينة طه حسين وقال :

— هذه هى العين التى يبصر بها ! ..

***

ولما كان المرحوم حسين رشدى باشا يدرس فى باريس تعرف بفتاة باريسية ـ قيل إنها خادمة البنسيون الذى كان يقيم فيه ـ وأحبها وتزوجها ... ثم توفيت بعد أن قضت معه سنوات طويلة ..

وبعد ذلك تزوج من سيدة تركية ، رزق منها ولده الوحيد واسمه عمر رشدى ... على ما أذكر .

وقد سألت المغفور له رشدى باشا مرة عن رأيه فى الزواج من الاجنبيات فهز رأسه وقال : هذه مصيبة لا بد منها ! !

***

والدكتور حامد محمود عضو الوفد المصرى متزوج من سيدة انجليزية ويقيم معها فى بيته الأنيق فى طوخ .

وهى سيدة مثقفة ومتحمسة جداً لآراء قرينها الوطنية . . . وقد قادت مظاهرة فى الحركة الاخيرة . ووالدة حرم سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم انجليزية وقد تزوجت من امريكي . . . يقال إنه مليونير . . . ولكن بعضهم يقول إن كل ثروة ابراهيم باشا فهمى موضوعة باسم هذا الأمريكى . . . ومن هنا

أصبح الامريكي الذكور معدوداً من أصحاب الملايين !!

***

وسعادة على الشمسى باشا متزوج من سيدة سويسرية ، وسعادة صادق باشا حنين متزوج من سيدة ايطاليـة ، واللواء عزيز المصرى باشـا متزوج من سيدة امريكية. وغيرهم كثيرون !

***

ولدينا مصريات متزوجات من أجانب . ومن هؤلاء السيدة نللى كريمة سعـادة سيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس .. وهى متزوجة من كونت بلجيكى .

والسيدة إيفـا خياط كريمة المرحوم الدكتور حبيب بك خيـاط الغنى المعروف وعضو مجلس الشيوخ ، وهي متزوجة من مليونير امريكي إسمه مستر البرت روزنجرتن ، وتقيم معه فى قصره بقرب نيويورك .

وقد نالت هذه السيدة المصرية نجاحا عظيما فى امريكا ... ويعتبر قصرها من أعظم المجتمعات الارستقراطية فى بلاد العم سام .

(مصمص)







استعراض لبعض الذين فازوا بالشهرة فى عام ١٩٣٥

اليوم وقد طويت صفحة العام الماضى ١٩٣٥ وصارت فى ذمة التاريخ ، فان من الواجب علينا أن نستعرض عدداً من الاشخاص الذين ارتفعت أسماؤهم فى أثنائها حتى وصلوا إلى سماء الشهرة .

المستر ايدن

هو آخر الذين اشتهروا فى بحر عام ١٩٣٥ ، ولكننا نبدأ به نظراً لخطورة مركزه كوزير خارجية انجلترا ، وعدو إيطاليا اللدود ، ونصير فكرة التمادى فى العقوبات ضدها إلى أبعد حد .

كان اسم إيدن قبل عام ١٩٣٥ لا يثير فى نفس القارىء أى نوع من الاهتمام ولكنه بدأ يلفت أنظار العالم كله منذ ذهب إلى جنيف ليمثل بلاده فى اجتماعات عصبة الأمم ، وقد كانت مهمة إيدن فى جنيف من الخطورة بمكان عظيم لأن هذا العام ١٩٣٥ الذى انتدب فيه ليمثل بلاده فى عصبة الأمم يشبه من وجوه كثيرة عام ١٩١٤ الذى بدأت فيه عاصفة الحرب العظمى فى الهبوب على العالم ....

وليلاحظ القارىء أن العاصفة الحالية لم تمر بعد وستظهر الاسابيع المقبلة اذا كانت ستمر بسلام ، أم أنها ستخرج القوات الاوربية كلها في حرب طاحنة تمتد إلى باقى أنحاء العالم .

ومنذ عين المستر إيدن وزيراً لشئون عصبة الأمم فى انجلترا تنبأ له الكثيرون بانه سيصير فى يوم ما رئيساً للوزراء ، وها هو قد خطا الخطوة الأولى فعين وزيراً للخارجية

بعض من اشتهروا فى عام ١٩٣٥

١ — المستر ايدن : وزير خارجية انجلترا
٢ — الملك جورج : اليونانى الذى عاد إلى بلاده وعرشه .
٣ — المستر ريكيت : الذى عقد صفقة الزيت المشهورة مع نجاشى الحبشة
٤ — جو لويس : الملاكم الذى فاز ببطولة الوزن الثقيل .

فى حين أنه لا يزال صغير السن بالنسبة لمن تولوا هذا المنصب الخطير فهو لا يزال فى الثامنة والثلاثين من عمره .

والمستر إيدن معروف فى انجلترا وغيرها بانه أنيق الملبس وجيه المظهر . . . . حتى أنه لما زار باريس نفسها ، وهى بلد الوجاهة والأناقة والمودة ، تحدث الباريسيون عن ملابسه وأناقته ! !

الملك جورج

وثمة رجل آخر اشتهر فى عام ١٩٣٥ الماضى ، ألا وهو الملك جورج اليونانى الذى بقى فى المنفى نحو ١٢ عاما ، ثم ما لبثت بلاده أن استدعته ليتولى أمورها مرة ثانية بعد أن أخفقت الثورة التى قام بها فنزيلوس بدعوى حماية الجمهورية وبعد أن أثبت الاستفتاء العام رغبة اليونانيين فى عودة الملكية .

وقد كان الملك جورج اليونانى يعيش فى انجلترا مدة نفيه معيشة الفاقة التى يعيشها رجل متوسط الحال ... أما اليوم فقد عاد إلى قصره الملكى فى أثينا فهو بلا ريب يبارك عام ١٩٣٥ ويعده من أسعد أيام حياته .

ولكن بعض المتشائمين الذين يعتقدون فى الخرافات والخزعبلات يرون مركز الملك جورج مزعزعا فى بلاده ولا يقدرون لملكيته الجديدة عمرا طويلا والسبب ... هو أنه فى أثناء حفلات الاستقبال التي اقيمت تكريما لرجوعه هبت عاصفة قوية علي بعض الزينات المنصوبة على جبل من الجبال، فأسقطت منها تاجا ملكيا كبيرا ...

وستحكم الأعوام المقبلة على نصيب هذا الحادث المشئوم مما تنبأ به المتنبئون ! !

المستر ريكيت

وهو رجل ذاع صيته في يوم وليلة ولكنه ملأ الآفاق كلها لعلاقته بالحرب الناشبة بين الحبشة وايطاليا، ومصر كذلك تعرف ريكيت وكان نصيبها من الاهتمام بأمره ليس باليسير.

وقد اشتهر أمر المستر ريكيت في الاتفاق الذي قيل إنه قام فيه بدور الوسيط بين امبراطور الحبشة من جهة وشركة الزيت الامريكية من جهة أخرى، وبمقتضاه منح الامبراطور امتيازا هاما للشركة في الحبشة مقابل تقديمها له مبلغا كبيرا من المال كان في حاجة اليه لشراء الأسلحة.

وقد أزعج خبر هذا الاتفاق حكومات كثيرة وأخذت تتبع حركات ريكيت وتنقلاته كما يفعل الصحفيون!

أما ريكيت نفسه الذي اشتهر بهذه السرعة فزاد الضجة حول اسمه بسرعة تنقلاته وبالأخبار الكاذبة التي كان يشيعها عن خططه المختلفة تضليلا للجواسيس والصحفيين والفضوليين...

وقد أذيع عنه أنه سيمر بالقاهرة ولكنه لم يفعل، كما أذيع عنه أنه يعمل لحساب السير باسيل زخاروف تاجر الأسلحة المشهور... كما أذيع أن لسعادة توفيق دوس باشا صلة وثيقة به، وإنه أوصى به بطريرك الأقباط في مصر خيرا، ثم أوصى البطريرك بدوره امبراطور الحبشة بريكيت.. فكانت النتيجة حصوله على امتياز الزيت في بلاد الحبشة!!

وجاء في بعض التلغراف أن توفيق دوس باشا شوهد مجتمعا بالمستر ريكيت في الصيف الماضي في فندق ببلاد المجر، وإنه كان بالأمارة يكتب له على الآلة الكاتبة!!

... ترى هل يأفل نجم ريكيت من سماء الشهرة ويختفي اسمه من الاخبار؟

هذا ماسيجيب عنه العام الجديد ١٩٣٦!

الملاكم جو لويس!

إن الملاكمين والمصارعين لا يثبتون على عرش الشهرة طويلا! إذ في كل يوم يظهر للبطل منهم منافس أو أكثر يقهره ويحتل مكانه..

وفي بحر العام الماضى ١٩٣٥ ظهر منهم هذا الملاكم الزنجى الذي نتحدث عنه، جو لويس، وتمكن من أن يهزم الملاكم ماكس باير، بطل الوزن الثقيل السابق.

وقد اضطر هذا الزنجى أن يلاكم مئات



اللاكمين قبل أن يسمح له بالتقدم إلى مباراة البطولة العالمية ضد ماكس باير البطل السابق .

ولما تقدم الى البطولة العالميـة فى الوزن الثقيل كان أكثر الناس لا يثقون فى مقدرته على انتزاع اللقب من ماكس باير ، حتى الخبراء في هذه الرياضة أنفسهم كانوا يرجحون كفة ماكس على الزنجى . . . وكان معظم الرهان فى هـذه اللاكمة في صـالح ماكس وضد جو لويس ..

ولـكن جو لويس نفسه كان عظيم الثقة بمقدرته ، كبير الأمان بانتصاره . . . وقد بلغ من ثقته أن تزوج قبل أن يدخل حلبـة اللاكمة بساعات قليلة . .

كان جو لويس مقامراً على الشهرة العالمية في هذه اللاكمة بينه وبين ماكس . .

وفي أربع جولات فقط فاز على ماكس وهزمه شر هزيمة وانتزع اللقب العالمي لنفسه !

... ويقولون إنه سيحتفظ بهذا اللقب الـكبير فى عام ١٩٣٦ إذ لم يجرأ أحد الى اليوم على أن يتقدم ليتحداه .

ولـكن من يعلم . . . فالله قادر على أن يضع سره فى أضعف خلقه ! !


ابتداء من يوم الاثنين
٦ يناير
ولمدة ٨ أيام فقط
فرصة عظيمة
تصفية بضائع نهاية فصل الشتاء
تنزيل هائل فى الأسعار
داود عدس وولده
بمصر { شارع الأزهر
شارع عماد الدين
الاسكندرية : شارع جامع العطارين



بنات الذوات .. وبنات الايه ..؟

بين طالبات مدرسة الأميرة فوقية الثانوية من يسمين أنفسهن بنات الذوات تميزاً لهن عن باقى طالبات المدرسة أو بمعنى آخر بنات الايه . . . والفرق بين بنات الذوات وبنات الايه . . . أن بنات الذوات يذهبن الى المدرسة ويعدن الى منازلهن وهن متجمعات في سيارات المدرسة ... ! ؟

وحدث فى الاسبوع الماضى أن أضربت طالبات المدرسة ، وأرادت الناظرة أن تنتقم من بنات الذوات .. فدخلت غرفتها وقضت أكثر من ساعة وهى تفكر في طريقة الانتقام ..

وأصدرت الناظرة أمرها الى بنات الذوات ... بأن السيارات سوف لاتوصلهن الى منازلن ... وتركت لهن مطلق الحرية فى اختيار وسيلة المواصلات من سيارات الاجرة والأمنيبوس ونازل ... الى العربات « الكارو » وطالع ... ! ؟

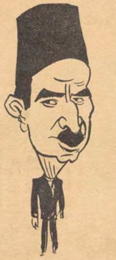
ولما كانت بنات الذوات لا يعترفن بضرورة وجود النقود ـ خصوصاً الفكة ـ معهن .. لأن لزومها إيه يا شيرى خصوصاً وهن يخرجن ومعهن ما يلزم من الشكولاتة والملبس واللب بأنواعه ... فقد كانت محنتهن عجيبة وأصبحت كل واحدة تسأل الأخرى عن طريقة لحل المشكلة ..

واقترحت احداهن اقتراحا بديعاً وافقن عليه فى الحال ... وهو أن تبيع كل طالبة ما معهـا من الشكولاتة وخلافه الي بنات الايه ... وجرى البيع بالمزاد ... ! ؟

واضطرت الطالبات اللاتى لم يكن معهن سوى اللب والفول السودانى إلى الاقتراض. ولكن بفائدة كبيرة جدا ... !

وهكذا انتقمت بنات الأيه من زميلاتهن بنات الذوات . . ؟ !

دائرة معارف ... المعارف



توفيق الحفنارى بك

عميد كلية الزراعة وزميل عباس بيه فؤاد ... ! ؟

لا يتكلم ... ولكنه يعمل فى جرأة وحزم..وقد تمكن خلال خمس سنوات أن يغير من كلية الزراعة وأن يخلقها من جديد..

أراد أن يقلل من العمل والقراءة فى الأسبوع الأول لزواجه ... فكان لايقرأ سوى خمس ساعات كل يوم .. ! ؟

يرى أن من مصلحة الطلبة أن يذاكروا فى أشهر الصيف .... ولذا فان نتائج امتحان الدور الأول تكون دائماً زفت .. ثم تقرب من ال ١٠٠ ٪ في الدور الثانى ... !!!

مصاب جلل . . . ؟!

دخل الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك الاستاذ بكلية الطب على طلبته النجباء ولم يقل لهم صباح الخير ـ كعادته ـ أو كل سنة وانتو طيبين خصوصاً وانه استراح من وجوههم مايقرب من الشهرين ..!

وابتدأ الدكتور حديثه بأن الطلبة لايعرفون الواجب عليهم نحو اساتذتهم وأنهم ـ الطلبة ـ لايعرفون معنى الوفاء . . . وطبعا رد الطلبة فى نفس واحد ... ليه يا بيه ... حصل خير ... ؟!

ورد الدكتور خليل بك :.. خير إيه ؟. وشر إيه ؟. فقدت ١٠٠ جنيه مرة واحدة بسبب انهماكى فى أعمال مؤتمر الجراحة . . ولا حد قال لى انت فين ... ؟!

وأخذ الطلبة يتساءلون عن المجرم الأثيم الذي طاوعه عقله على السرقة من الدكتور خليل غير مبال بمختلف الديدان والميكروبات التى يستطيع الدكتور أن يطلقها عليه ..!؟

ولكن الدكتور خليل أفهمهم أنه لم يكن هناك لص . . . وأن المسألة أن وكيل عزبته أرسل يخبره بأن جاموسة مريضة .. ولم يهتم الدكتور للجاموسة بسبب انهماكه فى أعمال المؤتمر مع انه لو كان عمل لها كونصلتو فى الوقت المناسب لكان فى الامكان انقاذها ... وبعد يومين جاءه من يخبره بأن خمس جاموسات قد رحن مبكيا على شبابهن! وخطف الدكتور رجله إلى العزبة فوجد أن المرض الذى لم يمهل الجاموسات هو . . . الملاريا ... ! ؟

وقال الطلبة فى نفس واحد رضه : ... فداك يادكتور .. والبقية فى حياتك . . إيه يعني خمسة جاموسات ثمنها ١٠٠ جنيه .. !!

وقالت الطالبات إن المسألة بسيطة ولا داعي لذلك الحزن العميق .. !!

ولكن الدكتور خليل لم يعجبه هذا الرد وأخذ يقول ... لو سرق مني هذا المبلغ لما حزنت — اطلع من دول — ولكن الذى أحزننى وسيحزننى إلى الأبد أن المرض الذى أصيبت به الجاموسات وراح ضحيته المبلغ ... هو الملاريا ..!

وله حق .. لانه استاذ علم الطفيليات ومنها الملاريا .. ومن أشهر المشتغلين بهذا العلم فى العالم . ؟!

مبروك عليكي . . !!

تقدم ابن حلال وعقد قرانه على إحدى مدرسات مدرسة مصر الجديدة الابتدائية للبنات . .

ورأت باقى المدرسات أن زميلتهن تعد معدات الزفاف بسرعة الاكسبريس . وأنها خلاص ستترك المدرسة ودوشة الدماغ لتتفرغ لبيتها وصالح الأعمال . . . فقررن أن يشتركن فى اقامة حفلة تكريم يتحدث بها العرسان .. !

واقيمت حفلة التكريم واشتركت فيها التلميذات .. وبعد أن أكل الجميع وشربوا الشاى والذي منه ـ وهو الجاتوه والبتي فور. الخ ـ قامت عدة خطيبات . . وطبعاً كانت خطبهن جميعاً متفقة على أن الفراق صحيح صعب ياأبله .. ولكن الزواج كان لابد منه !

ثم قامت خطيبة ... وصارت تتحدث عن الزواج وفوائد الزواج وأنه نصف الدين. ومكثت نصف ساعة تذكر فى محاسن الزواج ولم تتضايق الموجودات . . . والسبب أن حضرتها كانت طالبة بنفس المدرسة وتركتها وتزوجت منذ عام ... !

وعقبال باقى الأبلوات ... !

مدرس ... مراسلة !!

حدث فى إحدى المدارس الحرة التى تضم مدرستين ثانويتين أحداهما للبنين والثانية للبنات... حدث أن مدرساً من الذين يقومون بالتدريس فى المدرستين كان يصحح كراسة إحدى الطالبات فاذا به يعثر بين أوراقها على رسالة حب وغرام تفوح منها رائحة العطر وأواه من هذا الدلال ؟ !

والآن خطوة إلى الوراء . . .

أغرم طالب بطالبة وعجز عن الاتصال بها وأخيراً هداه التفكير إلى حيلة . وذلك انه كان يذهب إلى حجرة المدرسين – بعد انصرافهم – ويبحث حتى يعثر على كراريس مادة الانشاء للفرقة الموجودة بها الطالبة حبيبته جوليت ... ويضع فيها رسالة غرامه وشكواه .

ويقوم المدرس بتصحيح الكراسات .. ومنها هذه الكراسة ... ويعيدها إلى صاحبتها الطالبة وهو لا يدرى أنه يقوم بمهمة بوستجي الغرام خير قيام !

واستمرت المراسلة على هذا المنوال الظريف . . . إلى أن عثر المدرس ذات يوم كما ذكرنا على رسالة الغرام رقم ٢٠ . . . فأبلغ الخبر إلى ادارة المدرسة ... وقامت ادارة المدرسة بتهزيء الطالب روميو تهزيئاً تحدثت به الركبان !!

حضرته اختك . . . ؟ !

وزعت كلية العلوم على طلبة وطالبات القسم الاعدادى بطاقات الدعوة لحضور مؤتمر الجراحة الدولى الذى عقد بقاعة الحفلات بالجامعة . . . !!

وتقدمت طالبة لزميل لها لابد وأن يكون معجبا بها وطلبت منه تذكرته بحجة أن شقيقتها ترغب فى مشاهدة تلك الحفلة . . . !!

وطبعاً قال الطالب . . . (غالية والطلب رخيص) . . . واعطاها التذكرة ... واكتفى حضرته بعد أن أعطاها تذكرته الخاصة بان يشاهد الاحتفال من بعيد لبعيد داخل الحرم الجامعى ...

وجاء يوم افتتاح المؤتمر .. واذا بالطالب يلمح الطالبة وهى تدخل القاعة ومعها شاب ضابط يحمل نجمة تلمع على كتفه وبيد كل منهما تذكرة الدخول ... !

وغضب الطالب ودخل القاعة — ولا نعرف كيف دخل — ولكنه تمكن من الوصول الي الطالبة والضابط - وقد يكون شقيقها أو خطيبها — وسلم على الطالبة ... ثم نظر الى الضابط وقال للطالبة :

— حضرته يبقى أختك اللى اعطيتك التذكرة علشانها ! !

آخر ساعة المصورة
شارع الأمير قدادار رقم ٢

فيلم « ملكة المســـارح »

للسيدة بديعــــة مصابنى

إن نجاح الشركات السينمائية الكبيرة ســـواء فى أمريكا أو فى أوربا يتوقف على قوة الافلام الاستعراضية التى تقدمهـا للجمهور والسبب في ذلك هين وبسيط إذ أن جميع أنواع الافلام الاخرى فيما عدا هذا النوع ســهل وميسور لكل شركة فان الدقة فى العمــل والمجهود فى اخراج الفن الاستعراضى كامل دون نقص يفوق كل مجهود يبذل .

ولما كانت صناعة السينما فى مصر هي فى دور الابتداء فمن الطبيعى أن مجهود الافلام الاستعراضية فيها لابد وأن يفوق كل مجهود ولكننا وقد عرفنا السيدة بديعـة مصابنى الارتيست الشرقية الوحيدة التى تبذل كل قواها فى اخراج عملها على المسرح وقت أن كانت تعمل به لم نستغرب جرأتها على عمل فيلم الاستعراض اطلاقا فهى خير من يخرج هـذا العمل علي وجهه الـكامل وخير من يعرف التعود على عمل دون تقصير ما دامت الغاية المنشودة فنية وطريفة .

فنظرة إلي المنظر المنشور هنـا تثبت للجمهور انها بذلت كل مالديها من جهود فى اخراج عملها الجديد الذى سيظهر فى هذا الموسم على أكمل وجه . وهو يمثل منظرا من مناظر فيلم (ملكة المسارح) وقد صور باستوديو مصر على ماكينات الصوت الخاصة به وفيه تظهر راقصات بديعة كحوريات من الجنة تتوسطهن الزعيمة الحقيقية لراقصات الشرق وهى السيدة بديعة مصابنى فاذا رأيت جميل الثياب التى يلبسنها الراقصات وسمعت حلو اللحن اللآتى يغنينه وتمثلت أمامك عظمة المنظر الذى ظهر فى الفيلم لقلت معي إن النجاح باذن الله مضمون لذلك الفيلم الذى هو خير ما أنتج فى الشرق حتى الآن من الناحية الاستعراضية التى لم يجترىء أحد على الاقتراب منها إلا زعيمة الاستعراض بديعة مصابنى .



أحد مناظر فيلم (ملـكة المسارح)



عملية تنظيف

انتهت الفرقة القومية والحمد لله من تمثيل رواية (اندروماك) وهى الرواية التى أخرجها الاستاذ جورج أبيض ، وبذلك انتهت حفلات الفرقة على مسرح الاوبرا الملكية ، وحملت حالها ومحتالها لتفسح الطريق أمام فرقة الكوميدى فرانسيز التى سوف تعمل ابتداء من ٦ يناير ثم تنتش لها قرشين طيبين من وزارة المعارف وتعود الى باريس !

ولم يعرف بعد ، المسرح الذى سوف تحتله الفرقة القومية ، ومتى يبدأ عملها ، ولا يوجد مسرح خال سوى مسرح حديقة الازبكية ، فان استطاعت الفرقة أن تتفق مع شركة مصر للتمثيل على استئجاره فانها تكون قد وفقت الى المسرح الذى يليق بها..

وعندما استقر الرأى على أن تترك الفرقة دار الأوبرا ، اختلى الاستاذ خليل مطران بك بمعاونيه ، وألقى عليهم قصيدة فى الوداع ومفارقة الربوع ومناجاة الأطلال ... وقد قابل المستمعون قصيدته بالدموع الغزيرة وأعربوا له عن مشاركتهم له فى أن فراق دار الأوبرا شىء صعب ... وأن الفرقة من غير الأوبرا لا تستحق التعب ووجع الدماغ ...

وانصرف الاستاذ مطران بعد هذا إلى التفكير فى أفراد الفرقة واستعرضهم واحداً فواحدة ، ورأى أخيراً أن هناك أفراداً كثيرين لا يتطلب العمل وجودهم ، ولهذا قرر أن يقوم بعملية تنظيف ، بحيث يبقى الممثلات والممثلون الصالحون ، أما الطالحون منهم فسوف تأخذهم المكنسة الى نهاية شارع عماد الدين ...

وقد كانت هذه الرغبة ملحوظة فى أول الأمر غير أن ولاة الأمر رأوا أن يستخدموا أكبر عدد ممكن من أبناء المسرح للقضاء على البطالة من جهة . وليمكن للفرقة الفوز بمجموعة قوية من جهة أخرى .

فى ضوء القمر

حقيقة لا سبيل الى التناطح حولها ، وهى أن قيام الفرقة الحكومية المسرحية ، وسماع الأثمان المرتفعة للروايات ، قد جعل من كل حامل قلم مؤلفا مسرحيا ، وأصبح هؤلاء جميعا يهجمون على الأوراق البيضاء ليسودوها بقصص ما بين تاريخية وغرامية و.. الى آخر ما فى جراب أولئك الحواة !

ومن بين هؤلاء المؤلفين الناشئين ، صاحب السعادة حسن أنيس باشا ، فقد ترك الطيران لحظات وانصرف الى وضع رواية مسرحية فرعونية ، وشاركه فى تأليفها أحد الأدباء المعروفين .

وأراد المؤلفان أن يضمنا نجاح الرواية ، فاتفقا مع الاستاذ زكي طليمات على أن يتولى

اخراجها ، وذلك خشية أن تمتد اليها يد عزيز عيـد أو جورج أبيض فتنقلب من فرعونية إلى خليط من السمك واللبن والتمر هندي .

وتم الاتفاق بين المؤلفين طرف أول ، وبين المخرج طرف ثان، على أن يكون له كذافي المائة من الايراد ،وعلى أن يقوم باخراجها اخراجا يجمل الركبان الذين يتحدث عنهم التاريخ بغير مناسبة يتحدثون عن هذه الرواية في كل مكان..

وعلى هذا اقترح الاستاذ زكى أن يكون التمثيـل إلى جانب الاهرامات وتحت ذقن أبي الهول وفى ضوء القمر وبذلك يستطيع المتفرجون والمتفرجات أن يستمتعوا بالرواية وجمال القمر وأن يحيوا الأربعين قرنا التى تطل عليهم من فوق الاهرام !

زوغان

تقع فى محطة الاذاعة بين حين وحين حوادث زوغان فنية ، أما هذا الحادث فانه زوغان من دفع فلوس ... والمحطة كما يعرف الذين دفعوا ضريبة الاذاعة مثل حضر تنا غنية ولله الحمد ولـكن الحادث وقع رغم هذا الغنى..

اتفق الـكحلاوى المنولوجست أو المطرب ـ لا ندرى ـ مع المحطة على أن يقوم مع فرقته باذاعة بعض الاغاني بموجب عقد ينص على أن تدفع له المحطة سبعة جنيهات !

وجرت العادة والتقاليد في محطة الاذاعة على أن المطرب أو المطربة يقبض المبلغ عقب الانتهاء من اذاعته مباشرة ، أما نقوداً ذات رنين ، وأما (شيك) على أحد البنوك . .

واذاع الـكحلاوى المذكور ثم جلس واضعاً يده تحت ذقنه منتظراً الاجرة ، واذا بموظف يحضر له ثلاثة جنيهـات ثم يعده باحضار المبلغ الباقي ومن هذا اليوم لم يتسلم الـكحلاوى بقية الحساب !

والظاهر أن الكحلاوى قد غضب لهذه السياسة ، وتهدد برفع الشكوى الى المدير الانجليزى ، لولا أن مصطفى رضا بك هدأ من خاطره ووعده بأن يسعى فى سـبيل حصوله على بقية الحساب !

سهرة

أقامت السيدة بديعة مصابنى حفلة بمنزلها بحدائق القبة ابتهاجا بعيد رأس السنة ، وقد رأت أن تقيم فى نفس الحفلة مائدة خضراء لبعض الاخصاء حتى يعرف كل منهم حظه فى العام الجديد وماذا ينوى المستقبل له من خير أو ... شر !

وقد غامر الـكثيرون فى اللعب وراء البحث عن الحظ المجهول ، ثم ظهر أخيرا أن الحظوظ كلها فى كوم وحظ بديعة وحدها في كوم . . . حيث قد تفوقت فى الربح علي سائر المعزومين !

قلب الأم

مثلت فرقة رمسيس فى الاسبوع الماضى رواية قلب الأم وهي رواية من النوع الناعم الهادىء الذى لا يحوى شيئا من التهويش .

وقرأ الاستاذ يوسف وهبي الرواية وبعد أن انتهى من قراءتها نظر إلى المؤلف الشاب محمد افندى عبد الجواد وقال :

— يا سلام على دي رواية ؟

— ما لها ...

— مفيش كده . بس يا خساره !

— خسارة إيه ؟

— لازم يكون فيها ضرب رصاص . . ولازم واحد على الأقل يموت ، ولازم واحد مجرم علشان يبقى فيها ردح والناس تصفق والستارة تترفع مرة واتنين !

وبحلق الشاب المؤلف وانتقلت عيناه إلى نصف رأسه ، غير أن يوسف هدأ من روعه وقال له :

— ماتخافش . على كل حال راح امثلها !

وفعلا مثلت الرواية ولكن لا كما وضعها المؤلف بل كما شاء يوسف وهبي أن تكون ، وبذلك كتب لها التوفيق والنجاح !

بعد التشطيب

فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ذهب الوجيه الاستاذ محمد شعراوى ومعه أحد الاصدقاء وإلى جانبهما هيئة البطانة من المحسوبين والأحباب . . ذهب الجميع إلى صالة بيا وبعد أن جلسوا والذى منه،وشربوا والذى منه أيضا كان وش الفجر قد بدأ فى أطار من النور المتلألىء ... إلى آخر هذا الهجص الذى نقرأه فى الروايات !

وجلست مع الشلة احدى الراقصات ، ولما انصرف العواذل ـ والعواذل هم المتفرجون بالطبع ـ ظلت الراقصة تطرب الشلة بصوتها الحيانى وهم يردون عليها بنفس النغمات !

وظهر أن الراقصة كانت قد تواعدت مع صديق لها على أن تقابله فى احدى عمارات عماد الدين الشاهقة ، وقد انتظر الصديق صاحبته حتى نفد صبر ايوب من قلبه فقام الى الصالة ليسأل عن صحة سلامتها ويذكرها بالمثل القائل (انجزت حرة ما وعدت)

ورأى الصديق صاحبته جالسة وسط الشلة وهى تغنى . . . وكادت تقع معركة بين الطرفين لولا أن كثرة الشراب جعلت الجميع يستعيضون عن العراك بالفناق والتقبيل !!

آنسة مصرية تساهم فى الاعمال الحرة

إن النهضة المصرية الحاضرة التى جمعت فى مجال ضحاياها بين الفتى والفتاة ، قد أثمرت لمصر ناشئة ممتازة من الفتيات ، تركن حياة المنازل والتطواف بالملاهى ودور التجارة ، ليعملن جنبا إلي جنب مع الرجال فى ذلك الميدان العامر بالكفاءات ، ميدان الأعمال الحرة .

وهذه آنسة مصرية مثقفة رأت أن تستغل مواهبها وثقافتها فيما يعود على الوطن بالخير والفلاح ، فانشأت فى شارع ابراهيم باشا محلا فخما هو محل (البارون) لصنع الاحذية ، وتلك فى الواقع خطوة جريئة من فتاة مهذبة ما كان المصلحون النادون بحرية المرأة يحلمون بها منذ عهد قاسم أمين الى اليوم.



أنشأت الآنسة المهذبة هذا المحل الأنيق واعتمدت بعد الله فى نجاح غرضها على تشجيع مواطنيها ، فسرعان ما لقيت هذا التشجيع من كل جانب ، وتزاحم على محل (البارون) أولئك الذين اعظموا هذه الخطوة السديدة فى الآنسة المصرية المهذبة ، ورأوا من واجب الوطن عليهم أن يأخذوا بيدها حتى تظفر بما تستحق من ثمرات الكفاح والنضال .

هذه الفتاة المصرية الراقية تعمل واجبها القومى الخطير ، فليعمل كل مصرى علي أداء واجبه المحتوم بتعضيد جهودها وتشجيعها .



ما الذى يلفت نظرك فى المرأة ؟ !!

ذكرت احدي الكاتبات أن لكل رجل من الرجال ناحية خاصة يفضلها فى المرأة على غيرها فى النواحي الأخرى ، ولكن الرجال عادة لايعترفون بتلك الناحية أو يفصحون عنها بانفسهم . . فاذا ضلت المرأة طريق تلك الناحية وجهلتها فقد ضلت بالتأكيد الطريق إلى قلب الرجل !

وقد رأت هذه الكاتبة أن تقدم مساعدة قيمة لبنات جنسها فأقبلت على بعض كواكب السينما من الرجال الذين تميل النساء اليهم وتعجب بشكلهم ، أقبلت عليهم تسأل كل واحد منهم هذا السؤال :

— ماهو الشىء الذى يلفت نظرك فى المرأة ؟

وقد اختلفت أقوالهم جميعاً وها نحن نبدأ برأي الرجل الذى يعتبر إلى اليوم «مستر العالم» أى أجمل رجل فيه !

قال كلارك جابل : « إن مايلفت نظرى فى المرأة هو أثمن شىء لديها ... أى الشىء الذى تحرص هي على أن أراه وأعرفه فيها !

« إن كل امرأة تعرف جيداً أحسن ما لديها ، وهى لاتخطىء إلا نادراً فى الطريقة التى يمكنها بها أن تعرض هـذا الحسن على الرجل ! فاذا كانت المرأة مثـلا ذات عينين جميلتين فهى تنظر اليك بشكل يجعل من المستحيل عليك ألا تلبى نداءها مادمت من المبصرين ! ! واذا كانت امرأة أخرى ذات ساقين جميلتين فهى تجـــد فى البحث عن الوسيلة التى تجعلها تعرض علي أنظار الرجل ساقيها دون أن يظن أنها تفعل ذلك عمداً !!

«وهكذا تحاول كل امرأة أن ترى الرجل جيداً كل مايميزها عن الأخرى ، وهذا مايلفت نظرى فيها ! »

أما موريس شفالييه الممثـل الفرنسي الخفيف الروح فهو يقول إن أعظم ما يلفت نظره فى المرأة هو صوتها، وان طابع الصوت النسائى ورنته فى أذنه يكشف له عن ناحية مغرية فى المرأة !

ويدعى موريس شيفالييه أكثر من هذا أنه كثيراً ماوقع فى شباك غرام امرأة دون أن يراها .. ولكنه سمع صوتها فقط !!

وقد يكون السبب فى هذا الرأى أن موريس شيفالييه قد بدأ حياته الفنية كمغن وأن من أعظم ما ساعده على النجاح صوته الجميل !

أما ويليام باول ، وهو اليوم يعيش عاذبا مستقلا ، فانه لم يتردد عند الجواب على هذا السؤال فى أن يقول إن أعظم مايغريه فى المرأة الانسجام الذى يراه فى الجسم الجميل الرشيق.

وهو لايهتم بالوجه أو باليدين أو بالأجزاء الأخرى فى جسم المرأة قدر اهتمامه قبل كل شيء بالقوام المعتـدل ومحافظة الجسم على نسبه المختلفة .. !

أما جارى كوبر،وأصله من رعاة الأبقار، فقد حاز جملة انتصارات فى ميـدان القلوب حتى أصبح اليوم يشعر بشىء من الغرور ، فقد أجاب على السؤال وهو يتنهد :

« إن نظرتى الأولى تنصب على العينين والثانية تقف عند الفم ! .

« إن العينين قد تكذبان أحياناً،أما الفم فلا يكذب أبداً وخاصة إذ كان مغلقاً ، إنه

دلالة حقيقية على الخلق لايمكن أن تخطيء»

ولعل رأى فريدريك مارش هو أظرف ماختتم به هذه الآراء ، فقد أكد أن أول شيء ينظر اليه فى المرأة هو مشيتها ،وطريقة وقوفها وشكلها وهى جالسة أو متمدده ... وبالاختصار رشاقتها العمومية ! »

هدنة !



كانت الاشاعات التى ذاعت عن قرب زواج الممثل الجميل كلارك جابل بعد انفصاله عن زوجته الثانية ريالوكاس سابقة لأوانها وملأى بالمبالغة ...

ولم يتقدم كلارك أو زوجته السابقة حتى الآن بطلب الطلاق كما هى العادة ، ولكنهما اتفقا على تقسيم ممتلكاتهما وأموالهما . .

والمرشحات الآن لمنصب زوجة كلارك الثالثة ثلاثة نساء هن: مارى تايلور ، وهى احدى فتيات الطبقة الراقية بنيويورك واليصابات آلان ، الممثلة الانجليزية الجميلة ، ولوريتا يونج ، الكوكب المعروف . .

ولكن على الرغم من هذا فان كلارك سيأخذ هدنة من الزواج لا تقل عن عام أو عامين ... يفكر بعدها فى الزوجة الجديدة !

تأثير شيرلى !



إن شيرلى تمبل ، الصغيرة المحبوبه ، تعرف مقدار تأثيرها حتى فى الدوائر الرسمية !

سمعت شيرلى أن مجلس ولاية كليفورنيا التعليمى (وهو أشبه بوزارة معارف صغيرة للولاية) قد قرر نقل معلمتها واسمها « فيتاجيدس » إلى منصب آخر . . .

ولما كانت شيرلى تحب معلمتها وتخلص لها فقداحتجت على هذا القرار بشدة وتدخلت فى الموضوع بنفسها ! !

وكانت النتيجة أن الغي القرار وبقيت شيرلى إلى جانب معلمتها وهما فى غاية السعادة !

فريدى فى خطر !

وليس الخطر على حياته ولكن على مستقبله وعقله !

فقد لحظ المتصلون بالصبى النابغ الذى مثل مع جريتا جاربو أنه قدبدأ يتعلم التراكيب الأمريكية ويتحدث بلهجة تكادتكون أمريكية محضة ، فى حين أن أعظم ما كان يمتاز به قبل ذلك لغته الانجليزية الصحيحة ولهجة أبناء التاميز !

ولو تغلبت اللهجة الأمريكية على الصبى لذهبت قيمته وأعرضت عنه الشركات . . .

وقد تنبهت عمته ميليسنت لحسن الحظ إلى هذا الخطر الداهم وبدأت تعمل لدرئه !

منزل الاحلام !



أعلنت كلوديت كولبير منذ مدة قصيرة أنها ستشرع في بناء منزل الأحلام

ومنذ ذلك الوقت أخذت الهدايا تنهال عليها من أصدقائها وجمهور المعجبين بها فى جميع أنحاء العالم .. ولعل ألطف ماوصلها بطريق بطريق البريد قالب من الطوب أرسله رجل من شنغهاي وهو يقول انه انتزعه من سور الصين العظيم وبعثه اليها لكي يشترك فى بناء منزل الأحلام فيجلب لها الحظ السعيد !

المعلم بحبح !

رواية مصرية جديدة شهدناها فى الاسبوع الماضى فلم يسعنا فى الحق إلا الاعجاب الشديد بها وبممثليها ...

ولما كان المقام هنا لايتسع للنقد الطويل فاننا نكتفى بأن نلاحظ أن الرواية محشوة بالحوادث والوقائع التى كان يمكن اختصارها دون إخلال بالموضوع الرئيسى ، وقد قصد القائمون بأمرها ارضاء الجماهير ولكنهم فى الواقع أخلوا بالذوق الفنى ...

كما أنه كان يستحسن كثيراً البحث عن ممثلة أخري للقيام بدور جمالات إذ هى فى الواقع ثقيلة الظل جداً على الستار . . . فى شكلها وحركاتها وكلامها ... بل وفى كل شىء ... بعكس «أم احمد» تماما ... وهى، أى جمالات، علاوة علي هذا ، ذات وجه لا يصلح بالمرة للتصوير السينمائي وكان يجدر بالمخرج أو المصور أن يلاحظ هذا من أول الأمر .

ويرى المحرر أن «المعلم بحبح» قد نجحت نجاحا كبيراً، وهي خطوة موفقة بعد الدكتور فرحات ، فلا يسعنا إلا أن نهنىء الجزائرلى ونطمع منه فى المزيد والاتقان !

النصر الوحيد الذى أحرزه الأيطاليون فى الحبشة
هو تسليم الخائن جوجسا !

من أنباء الحرب الايطالية الحبشية التى وردت أخيراً أن الحكومة الحبشية قد قررت إبعاد اثنين من الأجانب بعد أن اتهمتهما بالتجسس لحساب ايطاليا إذ ثبت أنهما كانا قد أقاما محطة لاسلكية سرا ...

وفى الواقع ان الأحباش اليوم يشتبهون في كل أجنبي مقيم فى بلادهم ويتهمونه بالتجسس وبالعمل لحساب العدو .. وهم يذكرون اليوم أن البلاد كانت ملآى قبل الحرب بعشرات الجواسيس من الايطاليين . . وقد كان هؤلاء الجواسيس فى صورة قناصل وتجار ووزراء مفوضين ، ولكنهم كانوا يحسنون بهم الظن فى وقت السلم فتركوا لهم الحبل على الغارب . أما اليوم ، وقد وجهت ايطاليا نارها الحامية إلى صدر الحبشة فيجب أن يكونوا من هؤلاء الأجانب على حذر عظيم !

وقد كان لايطاليا قناصل فى الجهات النائية من الحبشة ، وهى جهات لم تفكر دولة أخرى فى أن ترسل اليها أى مندوب أو موظف صغير . واتهم الأحباش جميع هؤلاء القناصل وفى مقدمتهم عميدهم في أديس أبابا الكونت فينسى ، بالجاسوسية ولهذا وضعوهم تحت المراقبة الشديدة حتى خرجوا من البلاد لما بدأت الحرب .

وقد ظهر اليوم أن أعظم نجاح أحرزته الجاسوسية الايطالية في بلاد الحبشة كان خيانة الرأس جوجسا زوج ابنة الامبراطور ، وقد كان لهذه الخيانة دوي كبير عند حدوثها فى الشهور الماضية وقوبلت باستنكار عام فى العالم كله.

كان الايطاليون يعرفون النزاع القائم حول السيادة فى بلاد الحبشة بين البيت الحاكم فى ولاية تيجرى ، وهو الذى ينتسب اليه الرأس جوجسا الخائن ، وبين البيت الحاكم فى أديس أبابا الذى يمثله النجاشى هيلا سلاسى .. وقد كان السبب في هذا النزاع هو أن جوجسا كان أحد الاثنين الباقيين على قيد الحياة من الأسرة المالكة القديمة التى كان رأسها الامبراطور يوحنا قبل أن يحتل منليك مكانه . وأما الثانى فهو ابن عمه الرأس سيوم ، عدو الايطاليين العنيد الذى لم يتأثر ببريق وعودهم أو وعيدهم !

ولما حاول رسل الايطاليين وجواسيسهم فى الحبشة تحريض الزعماء على الثورة ضد الامبراطور في بداية الحرب ليسهل عليهم غزو البلاد ، مالبثوا أن تبينوا من الرأس جوجسا

استعداداً طبياً للخيانة بأوسع معانيها. لا بمجرد شق عصا الطاعة على الامبراطور، وانما بالانضمام بجيوشه إلى صفوفهم، فرحبوا به وألبسوه ملابسهم العسكرية!!

وقد سخرت أديس أبابا من نصر الايطاليين بضم جوجسا، ولكن يقال إن قلم المخابرات السريه الحبشي قد تلقى أمراً عالياً في نفس الوقت بقتل جوجسا أينما كان، حتى ولو في معسكر الايطاليين، ومهما كان الثمن وقد بلغ ثمن رأس الرأس جوجسا بضعة آلاف من الجنيهات، ولكن لم يفز بها — بالرأس لا بالآلاف — أحد إلى اليوم!

وهذا هو مايجعل قلم المخابرات السرية الحبشي اليوم في حذر تام من جميع الأجانب، وخاصة الأرمن واليونان، الذين يعيشون في الحبشة وقد حدث منذ مدة كذلك أن قبض على الكونت موريس دير كفوى ديبوسكيه وزوجته، وهما فرنسيان، واتهما ببيع أسرار حربية خطيرة لايطاليا.

ولما كان من الضروري جدا للايطاليين في تقدمهم الحصول على خرائط للأرض التي يريدون احتلالها، لذلك فانهم يضطرون الى الاستعانة بالوطنيين في هذا السبيل مهما كلفهم ذلك من المال. وتقوم الطيارات الايطالية بنصيبها من المساعدة لهؤلاء الجواسيس في التصوير.

وفي أول الحرب قبض الأحباش على جاسوس ايطالي بالقرب من دولو كانت الطيارات الايطالية قد انزلته وراء الخطوط الحبشية ليقوم بمهمة سرية! وكان له شريك فاجاء الأحباش معه..

وحاول الاثنان الهرب من الأحباش فقفزوا إلى نهر ولكن التماسيح ما لبثت أن أحاطت بهما وجذبتهما تحت الماء!

ولا تزال الطيارات الايطالية تعمل بنشاط في أنحاء الحبشة لتصوير الجبال والتلال والعقبات الطبيعية والحصون، وفي نفس الوقت يحاول الاحباش اصطيادها بمدافعهم وكثيرا ما يسقطون بعضها!

حنا الصغير بطريرك مصر والحبشة والنوبة والمدن الخمسة الغربية !!

في يوم ١٦ ديسمبر من العام الماضي ١٩٣٥ احتفل الاقباط بعيد جلوس غبطة البطريرك الأنبا يؤانس على كرسى البطريركية . . . وأقاموا لذلك حفلات دينية في كنائسهم المختلفة ، وصلى البطريرك بنفسه فى الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية .

وقد كان البطريرك الحالى الأنبا يؤانس مطرانا للاسكندرية ولمديرية البحيرة قبل أن ينتخب نائباً بطريركياً فبطريركا أصليا .

ويطلق على بطريرك الأقباط دائماً اللقب الآتى : « بابا وبطريرك الديار المصرية والحبشة والنوبة والمدن الخمسة الغربية » !!

واللقب مفهوم لغاية النوبة ، أما الخمس المدن الغربية فهى عبارة عن مدن موجودة فى الصحراء الغربية قرب الحدودة الايطالية وقدتهدم معظمها اليوم وهي الفيرمان ورنيفة وسوزسا ودرنه وبطلوماس . ومدينة برنيفة هى المشهورة اليوم باسم بنغازى وتقع على خليج سدرة .

وقد ولد البطريرك الأنبا يؤانس فى عام ١٨٥٠ (أى أنه اليوم فى الثمانين من عمره) فى بلدة صغيرة بالصعيد اسمها ديرناسا تتبع مركز البدارى بمديرية أسيوط . وكان اسمه إذ ذاك حنا ، وقد أرسل إلى الكتاب ليتعلم القراءة والكتابة .

وكان يسمع من والديه ، وهما يتحدثان ، الشيء الكثير عن الرهبان الذين ينقطعون للعبادة فى الادرة ، وعن تقواهم وورعهم ، وما ينتظرهم فى الحياة الاخرى من نعيم مقيم ،



فتاقت نفسه إلى التشبه بهم منذ حداثته !

ولما صار شابا غادر بلدته وقصد أسيوط حيث اشتغل ببعض المهن الصغيرة ولكن دون أن ينسى حديث الدير والرهبنة . والظاهر أن الحياة كانت قاسية عليه هناك فآثر عليها حياة التقشف والعبادة والتفرغ للصلاة وقصد إلى الدير المحرق .

ولكن والداه توسلا اليه ألا يغادرهما بهذا الشكل ، فالذى يدخل الدير يعتبر دائماً كانه قد قطع كل صلة له بأهله بل بهذا العالم الفاني كله . والظاهر أنه تأثر بالحاح والديه فعاد اليهما وبقى معهما مدة ... ولكن الفكرة كانت دائما ماثلة فى ذهنه ولذلك فقد انتهز أول فرصة وسافر إلى العاصمة .

وعند وصوله إلى القاهرة قدم نفسه إلى البطريرك السابق المرحوم الانبا كيرلس الخامس ، وكان قد نصب فى تلك السنة فقط . وأعجب به البطريرك السابق وأرسله الى الدير حيث بقى المدة القانونية ... ولم يمض عليه عام واحد حتى زكاه الرهبان الآخرين وقبلوه راهبا بينهم حسب ماتقضى به التقاليد فى هذه الاحوال . وكان سنه إذ ذاك ١٩ عاما فقط

واتصل بالبطريرك خبر تقواه ونشاطه فقربه منه وأختاره تلميذاً له ، ولكنه لم يلبث أن طلب العودة إلى الدير فاذن له البطريرك بذلك بعد أن زاد إعجابا به .

وصمم البطريرك على الانتفاع بمواهبه فرسمه قساً بسيطاً ثم رقاه إلي « قمص » ، وعينه رئيساً لدير مشهور اسمه « دير البراموس » ظل يديره مدة عشرة سنوات نال فى اثنائها ثقة الجميع وإعجابهم .

وأراد البطريرك فى وقت ما أن يعينه مطرانا على الحبشة ، وهو مركز جليل جداً يعرف جميع المتتبعين لأخطار الحرب الحالية بين إيطاليا والحبشة قيمته ، ولكنه اعتذر عن قبوله وبقى فى مصر حتى خلا كرسى مطران البحيرة والاسكندرية فعين فيه ، وكان ذلك

منذ خمسين عاما كما ذكرنا . وعلاوة على هذا المركز عهداليه البطريرك بالتفتيش على بعض الأديرة وذلك لعظم ثقته فيه .

ومنذ ذلك الوقت والانبا يؤانس يطمع فى السلطة والاستئثار بها حتى لقد حدث فى عام ١٨٩٤ أن مرض مطران المنوفية ، فحل هو مكانه ، ولما مات الرجل ضمت اليه هذه المطرانية وصـــار لقبه « مطران البحيرة والمنوفية » ،وما لبث بعد ذلك أن فاز بلقب آخر وهو «وكيل الكرازة المرقسية» علاوة على اللقب الأول ! !

ولم يكن معقولا أن تقف مطامعه عند هذا الحد ، فما توفى البطريرك السابق الانبا كيرلس الخامس فى يوم ٧ أغسطس من عام ١٩٢٧ حتى حضر الانبا يؤانس بسرعة من الاسكندرية وأخذ يعمل بنشاط حتى اجتمع المطارنة والاساقفة بعد ثلاثة أيام من وفاته ، واستعمل تأثيره حتى قرروا تعيينة قائمقاما بطريركيا بحجة أن عقد المجلس الملى العـام متعذر بسبب غياب معظم أعضائه فى خارج القطر . . .

وكانت القوانين الكنيسية المعمول بها توجب انتخاب البطريرك من بين الرهبان العاديين لا المطارنة ،ولكن المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة اجتمعوا برئاسة الانبا يؤانس، وأفتوا بوجوب ترقية أحد المطارنة أو الاساقفة إلى رتبة البطريرك !

. . . ولم يكن ينتظر أن يكون المطران الذى يرقى لرتبة البطريرك غير القائمقام البطريركي الانبا يؤانس !

وهكذا تم فانتخب غبطته بطريركا على الطائفة القبطية فى يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٨، ورسم فى الكنيسة رسميا يوم ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨ !

وكان بعض أفراد الطائفة القبطية قد خرجوا عليه فى أثناء قائمقاميته ، ولكنهم ، بعد أن وجدوا أنفسهم أمام الامر الواقع عادوا إلى الحظيرة !!







بعد نصف ساعة سارها الرجل فى المحل التجارى الكبير إلى جانب زوجته وهى تتفرج على مختلف أنواع البضائع ، اللازمة وغير اللازمة، وتطلب من الرجل أن يشترى لها أشياء لم تخطر له على بال .. بعد ذلك كله شعر بالتعب . . . . وأراد أن يفهمها أن ما اشترته يكفى وزيادة ، وانه من الخير أن تؤجل استعراض باقى الاقسام الى الشهر التالى ، وقال لها :

— أظن أننا انتهينا يا عزيزتى . . أليس كذلك ؟ الباب من هنا !

ولكنها قالت ضاحكة :

— كلا ! هناك أشياء أخرى أريد شراءها!

وسألها :

— من هنا ... من هذا المحل ؟

فأجابته : — نعم !

واستعد الرجل لأن يتبعها من جديد مثل أى زوج شريف ، ولكنها أشفقت عليه قائلة :

— كلا ! يمكنك أن تبقى هنا ، وسأعود اليك بعد قليل ، ثم نتناول بعد ذلك الشاى فى نفس القسم الذى افتتحه المحل هنا !

وراقت الفكرة للرجل اذ أنه سوف يستريح على الاقل وسألها :

— وكم من الوقت تتغيبين ؟

— نحو نصف ساعة فقط !

وانصرفت وغادرته وحده ... وأقبلت البائعة المخصصة لذلك القسم فلما عرفت أن الرجل لا يشترى شيئا وأنه ينتظر زوجته فقط انصرفت بعيداً . . . وجلس الزوج النكود يستريح على مقعد بعد أن أضناه تعب المرور بمختلف الأقسام فى المحل الكبير .

وفيما هو يفكر فى الزواج ومتاعبه ، ويبكى أيام العزوبة العذبة أحس بأقدام نسائية تقترب منه فرفع عينيه ورأى فتاة جميلة تقترب من ذلك القسم الذي كان جالساً عنده .

ووقفت الفتاة أمام المائدة التى تعرض عليها البضائع ورأى يدها تمر على شيء كان على المائدة .. ولكن ذلك لم يلفت نظره قدر أناقة الفتاة ورشاقتها وهى تستعرض أدوات الزينة التى كانت مودعة وراء الزجاج . .

وفيما هو ينظر اليها رأى رجلا ممن يعملون فى المحل ، وكان ضخم الجثة ، أسمر اللون ، على وجهه عبوس غريب يتقدم اليها ، ولحظ أن ذلك الرجل يتقدم من الفتاة بخطى ثابتة ، ولما صار أمامها صاح بها :

— لقد ضبطتك ! !

وأحس الزوج بقشعريرة لمنظر هذا الرجل العابس وأمامه الفتاة الصغيرة الجميلة وكأنه القط أمام الفأر إذا ما أقبل عليه ليفترسه . وسمعه بعد ذلك يخاطبها بقوله :

— هل يمكن أن أبيعك شيئا آخر يا سيدتى ؟

وقالت الفتاة بهدوء :

— ماذا تقول ؟

— أقول .. . هل تريدين شراء شىء آخر ؟ !

ولكن الفتاة نظرت اليه باحتقار وسارت فى طريقها فلحق بها وهو يقول :

— إذا لم يكن هناك شىء آخر . . . فيمكن أن أقدم لك إيصالا بثمن ما أخذت من هنا ؟ !

وهنا ظهر بعض الخوف على وجه الفتاة ولكنها استجمعت قواها بسرعة وحاولت أن تقول له بفتور :

— ماذا تقصد بهذا ؟

وهنا رأى الزوج أن يتداخل فى الأمر فوقف وتقدم اليهما ، ولكن الموظف قال له :

— لقد رأيتها بعينى رأسى يا سيدى ! إننا نخسر في كل عام آلاف الجنيهات بهذا الشكل !

ونظرت الفتاة الأنيقة إلى الزوج باستعطاف وتوسل كأنها ترجوه أن ينقذها من ذلك الوحش ، وأحس هو بالعطف عليها.

وصمم علي مساعدتها . . . ووقف على مقربة منها وقبل أن يفتح فمه بالحديث أحس بيدها اليمنى تحمل شيئا وتحاول أن تقترب من يده هو لتضع فيها هذا الشىء . . . كل ذلك والموظف يتحدث عن خسائر المحل بسبب أولئك النساء الأنيقات اللاتى يدخلن على أنهن مشتريات ثم يخرجن وهن يحملن ماغلا ثمنه وخف حمله دون أن يدفعن شيئا !

أما الزوج فلم يتردد في أن يحمل بيده ذلك الشىء الذى وضعته الفتاة فى يده ثم يدسه فى جيبه وهو لا يعرف ما هو ! ولم يدر ما الذى دفعه الى مساعدة فتاة لا يعرفها مع ما قد يحتمله من مسئولية خطيرة في هذا السبيل !

ولما اطمأنت الفتاة إلي انها لم تعد تحمل شيئا تخاف من ظهوره استجمعت شجاعتها وصاحت بالرجل :

— ما هذا الاتهام السافل يا رجل ؟ أتجرأ على هذا ؟...

ووافقها الزوج فقال وهو لايعرف لماذا يقول : — نعم ! انها غلطة لا تغتفر!!

ووجم الموظف العبوس قليلا ولكنه قال بجرأة :

— لقد رأيتك تأخذين شيئا ! لست أعمى يا سيدتى !

ولما سمع دفاع الزوج عنها نظر اليه بخبث وقال له :

نشرنا بالعدد ٧٤ اعلان عن كتاب تأليف الأساتذة فريد بسطا — منير فرح (والمستر فرانك شيلد) وذكرنا اسم الكتاب Composition IV وصوابه : Companion IV

— إنهن في بعض الاحيـان يحضرن شركاء من الرجال !

ولـكن الفتاة ضحكت ساخرة :

— انني لم يسبق لي أن رأيت هذا السيد إلا هنا ، وانني لسعيدة بوجود رجل نبيل واحد في المحل ! !

وقال الزوج :

— وأنا كذلك لم يسبق لي أن رأيت هذه السيدة من قبل.. انني هنا انتظر زوجتي!

فسأله الموظف !

— وأين هي زوجتك ؟

فأجابه الزوج :

— لا أعلم بالضبط في أي قسم هي ... ولـكنها في المحل !

وفى تلك الاثناء كانت الفتاة قد فتحت حقيبتها الصغيرة في وجه الموظف وصاحت به تتحداه :

— اليك حقيبتي .. انظر جيدا !!

ونظر الرجل وهو كالمشدوه ، وأخذ يحول نظرة تارة ناحية الفتاة وتارة ناحية الزوج .. وأخيرا قال له هذا الأخير :

— خير لك أن تحترس من مثل هذا الخطأ في المستقبل !

وقالت الفتاة :

— إنني أفكر في ارسال شكوى للادارة!

ثم حيت الزوج الذى أنقذها بابتسامة حلوة وسارت في طريقها بكل هدوء .. ولما سارت أخرج الزوج منديله يجفف به العرق الذى بلل جبهته ، وخيل اليه أن الدنيا كلها ظلام في ظلام ، وصارهمه الأكبر التخلص من ذلك الشيء المسروق الموضوع في جيبه ..

وقال له الموظف :

— في الدور الثاني ياسيدى توجد غرفة انتظار !

ولـكنه أجابه :

— شكرا ! لقد اتفقت مع زوجتي على أن أقابلها في هذا المكان !

فسكت الموظف ولـكنه أخذ ينظر اليه نظرات مريبة .

وجلس الرجل وهو لا يجرأ على أن يقترب بيده ناحيه الشيء الموضوع في جيبه ، وفكر في مغادرة المحل ولكنه خشي أن يشتبه الموظف في أمره بعـد أن أخبره انه ينتظر زوجته ، فيصر على تفتيشه هو الآخر . . . وما يلبث أن يفتضح أمره !

وحاول أن يجلس ويحافظ على هدوئه .. ويتناسى ما في جيبه .

ولم يشعر ، حتى في الشهور الأولى من زواجه ، بأنه أكثر اشتياقا إلى زوجته المحبوبة مثل ما شعر في تلك اللحظة !

ولبث الموظف الثقيل أمامه مدة من الزمن وكأنه يراقبه ثم ابتعد عنه فشعر الزوج بشيء من الراحة ، ودس يده في جيبه ليحاول أن يكتشف حقيقة ما في جيبه ولكن قبل أن تصل يده سمع صوتا يقول له :

— هل تريد أن تشترى شيئا ياسيدى ؟

وتصبب العرق البارد على وجهه ورفع رأسه فاذا بالمتكلمة إحدى الموظفات المراقبات

بالمحل ، فقال لها بوجل :

— شكراً ! انني أنتظر زوجتي !

فأجابته :

— في الدور الثاني ياسيدي غرفة انتظار

وخيل اليه أن في صوتها رنة سخرية وعرف أن الموظف الآخر لابد وأن يكون قد ذكر لها شيئاً فقال :

— كلا ! لقد اتفقت معها على أن أقابلها، في هذا المكان !

وابتعدت تلك المراقبة الثقيلة لتلحق بزميلها وتتشاور معه فشعر الزوج بالخوف الشديد ، وجلس وهو ينتظر من لحظة إلى أخرى أن يسمع صوتاً يقول له :

— انني أقبض عليك باسم القانون بتهمة السرقة !

وأخذت الدقائق تمر وهو يحسبها ساعات ...

وأخيراً ، وبعد أن كادت قواه تخور ، وأعصابه تخونه ، حتى لقد فكر في الكشف عما معه للموظف ودفع ثمنه اذا اقتضى الأمر سمع صوتاً رقيقاً يقول له :

— يا عزيزي ! هل تأخرت عليك ؟

وكانت زوجته ، ولكنها لما نظرت الى وجهه ارتاعت وقالت له :

— ماذا أصابك ؟ هل أنت مريض ؟

ولكنه قال : — كلا ! هي حرارة المكان فقط !

ولما جلسا يتناولان الشاي اقترب بمقعده من زوجته وأسر في أذنها :

— لقد مرت بي تجربة خطيرة ،لايمكن أن أشرح لك ما جري في هذا المكان ولكن استحلفك أن تأخذي هذا وتخفيه في حقيبتك !

وسلم لها شيئا في يدها ولكنها مانظرت اليه حتى صاحت :

— كم أنا غبية ! هذه علبة (التواليت) الصغيرة .. أين تركتها ؟ آه ! لقد تذكرت!! على تلك المائدة في الدور الثالث ! لقد بحثت عنها كثيراً وأنا أتفرج على القبعات . . . شكراً لك يا عزيزي ! !

كساوى التشريفة

في محلات عبده عفارة بالاسكندرية

يغتبط كل مصرى ويداخله السرور والاعجاب عندما يجد اخاً له فى الوطنية قد تفوق بجده واجتهاده على أقرانه ورفع من قدر أمته ومنحها شرف العزة والنهوض ، فان جهود الافراد تثمر فى النهاية نهضة أمة متى كانت هذه الجهود تقوم على أساس متين

وذلك الشاب المجتهد الكفء عبده افندى عفارة الترزي المعروف بالاسكندرية يضرب كل يوم مثلا على أن يواصل جهده فى ميدان التنافس الاقتصادى فيصيب من اقبال الجمهور المصرى الكريم ومن تعضيده مايكتب له الفوز والنجاح .

هذا ومما نذكره مع السرور والفخر أن محلات عبده عفاره بشارع الحجارى بالاسكندرية بعد أن رأت الاقبال العظيم على بضائعها والثقة التامة بمقـدرة عمالها الأكفاء المصريين قررت أن تستحضر من أشهر فبـارك أوربا كل ما يختص بيـدل التشريفات من نجوم وتيجان وزراير نحاسية وجميع مايلزم للبدل الجهادى للضباط والعساكر وقسم الملابس الرسمية على اختلاف أنواعها .

وهذه خطوة مباركة تؤكد لنا أن المصرى اذا حاول التوفيق لم يخطئه وهودليل كذلك على أن الجمهور المصرى الكريم ليس فى حاجة إلى من يستحثه على معاضدة ابناء وطنه العاملين وعلى أن مصر فى حال من النهوض والتقدم تجعل لكل فرد من أبنائها أن يعجب ويفاخر .

هذه الخطوة المباركة يجب أن تلقى ماهى خليقة به من التشجيع والاقبال ، فلم يبق بعد اليوم عذر لرجالنا العظماء الذين يصنعون بدلهم الرسمية فى المحلات الاجنبيـة وذلك المصرى العامل عبده افندى عفارة يقوم بتلك المهمة خير قيام .

وأخيراً نقدم خالص التهنئة الى حضرة عبده افنـدى عفارة على ما وفق اليـه من نجاح ونتمنى له مزيدالتوفيق والسداد .



بابا مازاريك

كيف استقال من رئاسة جمهورية تشيكوسلوفاكيا ؟!

كان آخر عمل رسمى قام به المسيو توماس مازاريك ، الرجل الذى « صنـــع » دولة تشيكوسلوفاكيا إصداره مرسوما بالعفو عن مئات من المسجونين السياسيين وذلك قبل أن يقدم استقالته من تلك الجمهورية التى ظل فيها منذ خلقت فى عام ١٩١٨ .

وفى قصره بمدينة لانا قدّم الرئيس مزاريك استقالته إلى رئيس الوزراء المسيو هود زار ، وسار بعد ذلك إلى شرفة القلعة ليحيى الجماهير المحتشدة من مواطنيه . . . تلك الجماهير التى كان يحبها والتى كانت تطلق عليه دائماً اسم « بابا مزاريك » فقد كان والد البلاد حقاً !

وقد كان معه فى قصرة ابنتاه ، أليس وأولجا، وابنه جان، وهو سفير تشيكوسلوفاكيا فى لندن ، وقد عاد إلى بلاده خصيصاً ليكون إلى جانب والده فى تلك اللحظات المحزنة ...

وعاد رئيس الوزراء المسيو هود زار من قلعة لانا بسيارته إلى براغ العاصمة ، ومن هناك أذاع على أهالى تشيكوسلوفاكيا جميعاً خبر استقالة رئيس الجمهورية المسيو مازاريك.

وفى آخر رسالة وجهها الرئيس مازاريك إلى الأمة طلب من الشعب أن ينتخب مكانه وزير الخارجية المسيو بينيس الذى كان تلميذه فى وقت ما ، وساعده فى جهاده من أجل قضية تشيكو سلوفاكيا .

وقد حقق الشعب رجاء المسيو مازاريك وانتخب المسيو بينيس مكانه رغم وجود بعض المعارضين. وكوفىء مازاريك على جهاده الطويل وخدمته لبلاده بمنحه لقب «منشىء البلاد» و « الرئيس المخلص » أى الذى أنقذ البلاد من ذلها السابق، كما أنه منح قلعة لانا، ومعاشاً سنويا قدره ستة آلاف وثلثمائة جنيه .

وقد ذكرنا فى باب « عمن يتحدثون » منذ أسبوعين شيئاً عن تاريخ المسيو مازاريك وأن أباه كان حوذيا أراد أن يعلمه صناعة الأقفال ولكنه لم يفلح ، وما لبث أن تحول إلى الحدادة ... ولو لم ينفق بعض أهل الخير من مدرسيه على تعليمه لبقى إلى اليوم حداداً!

وقد جاهد مازاريك طول حياته حتى خلص بلاده من نير ملكية النمسا والمجر التى كانت ترزح تحته . . وذلك فى عمله كمدرس بالجامعة وكنائب فى البرلمان النمسوى وداعية مدة الحرب العظمى .

وعند ما نشبت الحرب العظمى فر من الذين كانوا يحاولون إيقاع الأذى به بواسطة قطار اختبأ فيه ، حتى تمكن من الوصول إلى انجلترا حيث بدأ حملته، ودعايته لبلاده .واضطر أن يتنقل بين باريس ولندن وأمريكا..لادراك غرضه .ولما انتهت الحرب العظمى ، وانتهت معها امبراطورية آل هبسبرج استمر فى حملته ودعايته ...

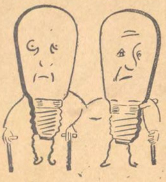
ولما اندلعت نار الثورة البلشفية فى الروسيا، نظم مازاريك وهو هناك فرقة حربية من مسجونى التشك فى الروسيا ، وأصلهم من أسرى الحرب، لكى تحارب إلى جانب الحلفاء فنال بذلك عطفهم وساعدوه على تحقيق استقلال بلاده .وفى عام ١٩١٨ وهو لا يزال فى أمريكا يتابع جهاده أنتخب مازاريك رئيساً للجمهورية ، وهى لا تزال حبراً على ورق .

ولما عاد إلى بلاده استقبل استقبال القائد المظفر فى عاصمة تلك الدولة التى شيدها على انقاض امبراطورية آل هبسبرج ...

وكل تشكلى إلى اليوم يحب « بابا مازاريك » ويأسف كثيراً للظروف الصحية التى قضت عليه أن يعتزل العمل فى الشهرين الأخيرين ويلازم منزله ...

ولكنه بلا شك قد أصبح فى حاجة إلى الرحة وهو يستحقها بلا شك مادام قد أدى واجبه ونجح فيه .

للأسف أن الشباب لا يعودُ !!



أول مصرى نبغ فى صناعة الارجل والايدى المتحركة



(قبل تركيب الأرجل)

كان المصريون جميعاً يستوردون الأيدى والارجل الصناعية المتحركة من أوربا رأساً، وكان بالطبع يستغرق هذا مدة فى انتظار مايطلبون فضلا عن بهاظة التكاليف ووفرة النفقات، إلى جانب مايتألم له المريض من مرارة الانتظار. إلى أن قيض الله لمصر المصري الوحيد الذى يمكنه أن يقوم بعمل الأرجل والأيدى الصناعية المتحركة فتجيء طبق الأصل بل تجيء أفضل وأبرع مما كان يستورد من الخارج وذلك هو حضرة الحاج على على المصرى المعروف.

ولسنا بالطبع فى حاجة الى تقديم أدلة على استحقاق الحاج على على المصرى للفخر بما نال من تقدير، فحسبه ما نشر عنه فى جريدة الاهرام منذ سنتين بمعرفة وزارة الاوقاف عن التلميذة عزيزة رفعت وقد نشرت صورتها قبل عمل ساقين لها وبعد عمل ساقيها وهذه التلميذة بمدرسة اليتامى التابعة لوزارة الاوقاف وقد بتر ساقاها فعمل لها الحاج على على المصرى ساقين بمعرفة وزارة الاوقاف واصبحت الآن تسير عليها بسهولة، وقد تناولت جريدة الاهرام ذلك الموضوع فكتبت عنه بتاريخ ٩ يناير سنة ١٩٣٤ بعددها ١٧٦٣٠ . هذا والفابريقة بشارع الخليج المصري بجوار الشعرانى أمام فابريقة الاخشاب تليفون رقم ٤٥٨٧١



(بعد تركيب الأرجل)

فى يوم الاربعاء ١٥ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببندر اخميم

سيباع مواشى ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك محمد على منصور تاجر مواشى باخميم نفاذا للحكم الصادر من محكمة جنايات اسيوط فى القضية ١٨١ سنة ١٩٣١ طلب احمد محمود عبد الرحيم من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٣

فى يوم الأحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بجهة القصير وبسوقها بناحية النجمة فى يوم ٢ فبراير مركز نجع حمادى

سيباع الاشياء المبينة بمحاضر الحجوزات ملك احمد أفندى عبد الرحيم عمدة الاميرية ومقيم بالرحبات مركز نجع حمادى تبع قصير بخانس

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز بك محمد بصفته وزير الاوقاف وناظر على وقف الخديوى اسماعيل الخيرى تنفيذاً للعقد الرسمى الصادر فى ٢٥ / ٦ / ١٩٢٨ من محكمة مصر المختلطة

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٤

فى يوم الاثنين ٢٧ ينـاير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية طنطا بشارع الشيخة صباح القديم

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك صديقة يوسف البنادى القيمة بطنطا نفاذاً لقايمة الرسوم الصادرة من محكمة بندر طنطا الأهلية فى القضية ن٦٧٨ سنة ١٩٣٤

كطلب حضرة باشكاتب محكمة بندر طنطا الأهلية بصفته مدير إدارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١١

فى يوم الاربعاء ٢٩ ينـاير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً ببندر اسوان أو اليوم التالى إذا لزم الحال بسوق اسوان

سيباع الأشياء المبينة الاوصاف بمحضر الحجز فى القضية المدنية ن ٩٦٣ سنة ١٩٣٥ اسوان الاهلية

كطلب عبد النعيم أفندى حسن سلامة من ذوى الاملاك ببندر اسوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨

رياضيونا كما لا يعرفهم الناس

على استعداد لان يتناقش في كل وقت !!..

(محمود مختار المشهور بالتتش)

بدأ حيـاته الرياضية قبل أن يفكر فى الالتحاق بالمدارس الابتدائية ، وكان وهو فى هذه السن لا تفوته مباراة من مباريات كرة القدم ، فاذا عاد إلى منزله من إحدى هـذه المباريات رتب فريقا من أولاد الحارة وبدأ يعلمهم ما شاهده فى هذه المباريات .

فلما نال شهادة الدراسة الابتدائية التحق بالمدرسة السعيدية ولم يلبث طويلا بالفريق الثاني اذ رأى الاستاذ المشرف على فريق كرة القدم انه يجب أن يمثـل المدرسة فى فريقها الأول وقد كان . ومن هنـا بدأت الاندية تهامس باسمه حتى تمكن النادى الأهلى من الاستحواذ عليه ... إلى اليوم !

وقد مثل مختار مصر فى الدورة الاولمبية لعام ١٩٢٤ وهو فى سن الخامسة عشر . ولـكنه لم يستطع أن يشترك فى أى مبـاراة من المباريات الدولية لانه أصيب فى اثنـاء التمرين باصابات استدعت ملازمته للفراش طول مدة الدورة ..

ولتمثيله مصر فى هذه الدورة حكاية ، فقد أضرب بعض اللاعبين عن الاشتراك فيها لانه كانت لهم مطالب لم يحققها لهم الاتحاد فوقع الاختيار على مختار ... ومن ذلك الوقت وهو يمثل مصر فى كل مبـاراة أو مسابقات دولية . . وحينما اعتزل لاعب مصر الـكبير الاستاذ حسين حجازى اللعبة اختير مختـار ليكون رئيسا للفريق الدولى ...

ومختار من الشخصيات الظريفة التى يلذ للانسان أن يستمع اليها وهى تتحدث، ولكن على شرط أن يكون هادئاً تماماً ، وإلا انقلب الحديث إلى مناقشة . واذا ساءك الحظ وكانت آرائك مخالفـة لآرائه فقـل على مزاجك السلام !! ... ولأصبحت بين دقيقة وأخرى لا تفهم شيئاً في هذه الحياة ! ...

وللتتش نوادر كثيرة تدل على سلامة نيته . فهو لا يزال مندهشاً إلى اليوم من عدم دخول المـاء الى العوامات النيلية إذا ما جاء الفيضان ! .... وقد جرت بخصوص ذلك مناقشات عديدة ذهبت ضحيتها عدة أمزجة لا يزال أصحابها يحاولون علاجها إلى الآن !..

وحدث أن تقدم أحد أصدقاء مختار إلي الامتحان النهائى لـكلية الحقوق لنيل شهادة الليسانس فلم ينجح . ثم تقابل هو ومختار بعد ظهور النتيجة بأيام فسأله التتش عن سبب رسوبه فاجاب بان السبب راجع إلى أنه ملأ ورقة الاجابة ، ثم لـما طلب ورقة أخرى رفض المراقب اجابته إلى طلبه فما كان منه إلا أن كتب على المـكتب الاجابة الباقية ويظهر أن الممتحن لم يقبـل أن يصحح ما كتبه أخيراً ولهذا رسب فى الامتحان !

وصدق مختار ما رواه صاحبه الظريف ، وأخذ يندد بالممتحنين فى كل مكان مدللا على صحة كلامه بهذا الحادث ، ولـكن مختاراً



(التتش ومعه لفيف من أصدقائه)

إلى جانب ذلك أعلن أنه قد استفاد من هذا الحادث لانه سيعمل على أن تكون أجابته علي الورقة المخصصة لذلك فقط ! ...

وفى سنة من السنوات الماضية رأى النادى أن يدعو فريق جمعية الشبان المسيحيين الى مبارة فريق الاهلى فى لعبة (الفولي بول) وكان مختار ينتظر هذه المباراة بفارغ الصبر فلما تأخر الرد ذهب يستفهم عن السبب فاجابه أمين صندوق النادى الاستاذ رياض شوقي بان الجمعية اعتذرت فما كان من مختار الا أن أعلن أنه يفضل أن يلعب مع فريق الـ Y.M.C.A عن أن يلعب مع جمعية الشبان المسيحيين ! . .

* * *

ومختار شخصية محبوبة من الجميع ، وله مواقف أثبت فيها غيرته على كرامة الفريق المصرى ، من ذلك سفره الى رومه لتمثيل مصر فى مباريات كأس العالم فى اليوم التالى لوفاة المرحوم والده .

ولا يسافر مختار الى الخارج فى أى رحلة رياضية ألا ويعود ومعه مجلدات ضخمة مما تكتبه عنه الصحف الأجنبية ، وهو اللاعب الذى أجمعت هذه الصحف على اختياره لتمثيل العالم فى مركز ساعد الهجوم الأيسر .

* * *

ومختار من اللاعبين القلائل الذين استطاعوا رغم اشتراكهم فى مباريات النادى باستمرار أن يفوز بشادة الليسانس ، وأصبح الآن من رجال مصلحة السكة الحديدية القانونيين .. كما يقول هو ! . .

وكما أن للكبتن مختار مكانه فى قلوب رياضى مصر ، فهو محبوب جداً فى الاقطار الشقيقة ، ولا يمكن أن يقبل الشعب على احدى مباريات الفرق المصرية هناك إلا اذا كان مختار من ضمن لا عبيها .

وقد اشترى مختار اخيراً سيارة صغيرة عمل لها تصميم خاص حتى يتمكن من أن يقودها بنفسه ، وقد اهتم قلم المرور ، بناء على تعليمات خاصة ، فى الايام الاولي لقيادة السيارة بنفسه، بزيادة عدد جنود المرور حفظاً لأرواح الناس ، ومع هذا فقد وقعت عدة حوادث ، ذهب ضحيتها إلى الآن رفرف السيارة الامامى - الأيمن بالامارة - واجزاء اخرى منها عجز نطس الميكانيكيين عن اصلاحها ! . . . والمنتظر لو استمر الحال على ذلك أن يستبدل مختار سيارة بمعدل سيارة فى الاسبوع ! ... وبهذه المناسبة نذكر أن شركات التأمين رفضت جميعها أن تؤمن على سيارة الكبتن !!..

* * *

ومع أن مختار يغالط فى سنة دائماً ، فان اصحابه ينوون أن يقيموا له احتفالا عظيما حينما يحل — قريباً — العيد الفضى بظهوره فى ميادين الرياضة .

وهو يمارس — الى جانب لعبة كرة القدم — لعبة التنس والفولي بول وكرة السلة .... الخ ولكنه لم ينبغ في لعبة منها كما نبغ فى لعبة كرة القدم ، ولعل ذلك راجع إلي أنه يشغل نفسه فى أثناء التمرين بالمناقشات إن لم يكن مع المتفرجين فمع المدرب وان لم يكن مع المدرب فمع موظفى النادى ... وان غاب كل هؤلاء فهو يناقش نفسه ! ...

ومختار يعلن أنه على استعداد لأن يتناقش فى كل وقت ، ولكنه ينصح كل من يتقدم لمناقشته أن يؤمن على مزاجه بأكبر مبلغ ممكن ! . . . وهو كفيل بان ينال مناقشه مبلغ التأمين على داير المليم . .

« جلال الدين الحمامصى »

مصلحة الطرق والكبارى

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكبارى بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم ١٨ يناير سنة ١٩٣٦ عن عملية انشاء ستة كبارى من الخرسانة المساحة باكتاف مبانى من الطوب الاحمر تحت مشرق الطريق الموصل من الزقازيق إلى كفر صقر بمديرية الشرقية

وثمن دفتر الشروط خمسمائة مليم ومصاريف البريد خمسون مليما » ٢٧ - ٣٦

فى يوم الخميس ١٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً

سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمود عبد الله رجب من شبرا خيت فى القضية ن ٢٢٤٣٠ سنة ١٩٣٤ بشبرا خيت كطلب حضرة محمود أفندى الطرف من شبرا خيت

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٩

فى يوم السبت ١٨ يناير سنة ١٩٣٦ بسوق سماكين الشرق وناحية الاخيوة مركز فاقوس شرقية الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز بناحية الاخيوة ملك اسماعيل الجبالى من الناحية نفاذا لحكم محكمة فاقوس الاهلية فى القضية المدنية ن ١٥٧٠ سنة ١٩٣٥ كطلب زينب السيد محمد من بندر فاقوس

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٦

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ »

في يوم السبت ١٨ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً ببندر منفلوط والأيام التالية إذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية موضح أوصافها ومفرداتها بمحضر الحجز ملك مراد وهبه حسين النجار في القضية ن ٤٥٩١ سنة ١٩٣٥ كطلب حضرة الأستاذ فهمي مسعود حنا المحامي باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٣

في يوم ١٥ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها من الايام التالية لها ان اقتضى الحال كطلب حضرة صاحب السعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بور سعيد البلدي وعلى الحكم الصادر من محكمة بور سعيد المركزية في قضية المخالفة ن ١٢٤٠ س ٣٢ ضد محمد محمد الحناوي وشهرته محمد شحاته الحناوي سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٧

في يوم السبت ١٨ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بابو المطامير

سيباع ٤ أرادب أذرة وان لم يتم فيكون يوم السبت الذي يليه ٢٥ يناير بسوق أبو المطامير ملك الانصاري عبد القادر سالم نفاذاً لحكم الغرامة ن ٤ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٨

في يوم الاحد ١٩ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر بدواي القديم مركز المنصورة وفي يوم ٢٨ منه بسوق المنصورة كطلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز قيمة الغرامة المستحقة في القضية ن ٢٨٠ سنة ١٩٢٧ تركة المرحوم عبد الرحمن بك أبو سمره بناء على حكم ٢٧ مارس سنة ٩٣٥ ضد الست أنجه عبد الجليل سمره

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٧

في يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بابو مندور

سيباع زراعة ٣ أفدنة منزرعة برسيم ملك قصر المرحوم محمد صدق شتا الشمولين بوصاية الست منيرة محمد صادق شتا من الناحية في القضية ن ٢٢ سنة ١٩١٩

كطلب مجلس حسبي الغربية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٦

في يوم الخميس ٣٠ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بشارع عماد الدين بجوار منزل ن ٣٥ بشارع النطاطة بالجزيرة الجديدة قسم عابدين بمصر

سيباع كرسي حلاقة وقاعدة دولاب خشب وخلافه ملك الأوسطي احمد محمد الاسكندراني الحلاق في القضية المدنية ن ٢٩٧٢ سنة ١٩٣٥

كطلب حضرة محمد افندي بهاء الدين مصطفى من ذوي الأملاك ويقيم بملكه ن ١٢ بشارع الملك الناصر قسم السيدة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٠

في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بشارع زيدان ن ٩ بمحرم بك شياخة عبد الحميد حسن قسم العطارين

سيباع منقولات منزلية موضح أوصافها بمحضر الحجز تعلق المدين جورج عبد الله اللوس

كطلب احمد افندي منير نفاذا لحكم محكمة العطارين الجزئية الأهلية ن ١٩٥٣ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧

في يوم الثلاثاء ٢١ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بعزبة سلام تبع دقيره وفي يوم الخميس ٢٣ منه بسوق بندر كفر الشيخ سيباع منقولات منزلية ومحصولات زراعية وتبن موضح بمحضر الحجز ملك جل الخالق مصطفى من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٩٧٤ سنة ١٩٣٥

كطلب عطيه مرسى سلام من الجزاوي

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٦

في يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية نجم قنديل بالقلعية والايام التالية له إذا لزم الحال ويوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٦ بسوق فرشوط

سيباع ٥ أرادب أذرة شامي ملك ضاحي رشوان من نجم قنديل

كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوي الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٥٦٧٨ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٤

آخر ساعة المصورة



دوران ! !

(مستر سمارت) : مستر إيدن طلب وقت لدراسة المسألة المصرية علشان لسّه جديد فى منصبه ... طيب ولو استقال وجه بعده وزير جديد يحصل إيه ؟

(المندوب السامى) : طيّب ما هى دى النكته ! ... ساعتها يطلب مهلة ثانية ... لأنه برضه يبقى وزير جديد ! !